



ALKAWTHER

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

العدد 216 - محرم - صفر 1439 هـ - أكتوبر 2017 م

العون المباشر تعزي
الكويت في الشهيدين
الحلي والمسيحي

إغاثة بالمواد الغذائية
والمياه في كينيا
وإثيوبيا والصومال

صخرة زوما في نيجيريا
كثير من الأساطير قليل من الحقائق





إقرأ نسختك أون لاين

<http://bit.ly/AlKawthar>



نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



1 866 888



www.directaid.org



directaid.org



توفير المياه الصالحة للشرب

تبدو مشكلة قلة المياه الصالحة للشرب وكأنها أصبحت مشكلة دائمة في معظم البلدان الإفريقية، خصوصا دول الساحل والصحراء بما فيها عدد من دول غرب إفريقيا وبالطبع دول القرن الإفريقي التي تعاني الجفاف منذ سنوات عدة، فضلا عن أن أكثر المناطق معاناة من نقص المياه هي المناطق النائية والبعيدة عن العمران وتلك التي تصحرت بسبب قلة هطول الأمطار، ومن ثم ازدادت معاناة قاطنيتها من الرعاة والرحل وحتى المزارعين المستقرين في أماكنهم .

مشكلة نقص المياه ليست بالمشكلة الهينة، بل هي مشكلة الحياة الأساسية ذاتها، وليس أدل على تأثيراتها أنها تقضي على الثروة الحيوانية التي تمثل الدخل الأساس لهؤلاء الناس ومصدر عيشهم، وتقضي على مزارعهم التي تبقوهم على قيد الحياة، وحتى في حدودها الدنيا تجر خلفها الكثير من المشكلات التي تؤثر على حياة الذين يعانون ويلاونها، وتجعلهم عرضة لأمراض سوء التغذية، والكوليرا بسبب المياه الملوثة التي قد يحصلون عليها للشرب، فضلا عن تحويلهم إلى مجموعات بشرية غير منتجة، تظل لفترات طويلة عالة على المنظمات الدولية ومساعدات الدول، إلى جانب ضياع فرص التعليم على أجيال من الأطفال، الذين يكونون في الأوقات الطبيعية عوناً لمجتمعاتهم ونمائها وبنائها.

ولإحساس (جمعية العون المباشر) بعمق هذه المشكلة، جعلت حفر الآبار الإرتوائية العميقة من أولويات عملها في كثير من الدول التي تعمل فيها، خصوصا الدول التي تعاني التصحر والجفاف منذ فترات طويلة كدول مجموعة الساحل وغرب إفريقيا، وأيضا في دول القرن الإفريقي، وأصبح توفير المياه الصالحة للشرب أحد همومها الرئيسية، للإسهام في الدفع بتنمية هذه المجتمعات، والأخذ بيدها مما هي فيه، وتطويرها، فضلا عن إنشاء أجيال فيها صحيحة بدنيا، بما ينعكس على قدراتها في العمل والإنتاج والتطوير.

إن التبرع لتوفير المياه لأولئك الذين شقت عليه الحياة بسبب الجفاف وما ترتب عليه من نقص المياه لهو من صميم ديننا، وليس أدل على ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم: (أفضل الصدقة سقي الماء) رواه أحمد وأبو داود، صحيح الجامع وعن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس صدقة أعظم أجراً من ماء» حسنه الألباني.

فضلا عن أن أفضل صدقة للميت كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم هي سقي الماء: أتى سعد بن عبادة فقال: يا رسول الله: إن أمي توفيت، ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها؟..

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «نعم، وعليك بالماء» رواه الطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في صحيح الترغيب

الكوثر



مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعني بشؤون العمل الخيري
والقارة الإفريقية

صاحب الإمتياز
جمعية العون المباشر

مؤسسها

د. عبدالرحمن حمود السميث
- رحمه الله -

رئيس التحرير

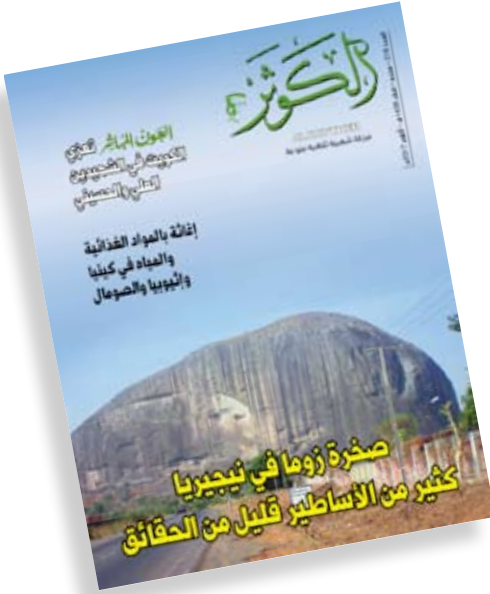
د. عبدالله عبدالرحمن السميث

المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب: 1414 - الصفاة
رمز بريدي 13015
هاتف التحرير:
22083335 / 1866888
فاكس الإدارة: 22662920

المقالات المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

طبع بمطابع **القبس** التجارية
الإخراج الفني والتنفيذ:
أشرف زعفران

الموزع المحلي في دولة الكويت
شركة الشبكة الدولية
للدعاية والإعلان والتوزيع
هاتف: 22612406



موضوع الغلاف

صخرة زوما
أساطير وخرافات

56

محتريات العدد



10

العون المباشر تواصل حملة أبشري بالصومال

الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية: 20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

لأفراد داخل دولة الكويت: 10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: 12 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

باقي دول العالم: 18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحواله مصرفية



20

6 مشاريع مياه في بنين وتشاد
والسنغال



16

مخيما عيون في السنغال



30

مستقبل غير مؤكد على شواطئ
بحيرة تتلاشي في إفريقيا



50

أفضل 10 جامعات
في إفريقيا

وأيضاً بالعدد

- | | | | |
|----|----------------------------|----|--|
| 44 | ● مسلمو ناميبيا | 8 | ● العون المباشر تعزي الكويت في الشهيدين العلي والحسيني |
| 46 | ● دعاة من إفريقيا | 9 | ● توزيع تمور لنازحي الجفاف في الصومال |
| 48 | ● شخصيات إفريقية | 18 | ● سيدة تشاد الأولى تكرم «العون المباشر» |
| 54 | ● خمس معلومات عن السنغال | 19 | ● افتتاح مجمع الغانم الإسلامي في السودان |
| 58 | ● الحياة البرية أحداث وصور | 22 | ● قوافل دعوية في أوغندا وغينيا بيساو |
| 60 | ● ثقافة | 24 | ● مساعدات غذائية وفلاتر لـ ٢١ ألف شخص في اليمن |
| 61 | ● صحة وعافية | 26 | ● أخبار من إفريقيا |
| 62 | ● رسائل القراء | 34 | ● حقبة مسافر |
| 63 | ● استراحة الكوثر | 36 | ● قبيلة الداغومبا |
| 66 | ● الأخيرة | 40 | ● كارا مدينة الثقافة في توغو |

سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات
دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات
مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عمان 700 بيزة

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت

بيت التمويل الكويتي - أبيان:

KW72KFHO 000000000011010502913

■ ليس من كلمة محببة إلى قلب الإنسان ككلمة النجاح، فهي تمثل له أمنية، وتمثل له هدفا وغاية، بل وتمثل متعة حياتية لا مثيل لها، فمتى نجح الإنسان في مجال، بحث عن نجاح آخر في مجال آخر، وهكذا حتى يتحول النجاح لديه إلى أسلوب حياة، وهكذا هم الناجحون دائما، الذين يخرجون من تحد إلى آخر، يتركون أثرا هنا، وأثرا هناك، جاعلين من أنفسهم نماذج يجتهد الناس في الاقتداء بها، يبحثون في أسرارها وأسباب تحققها.

الناجحون دائما لا يقعدون عن بذل الجهد، والجد والبحث والعمل المتواصل من أجل تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، فلا نجاح من دون هدف محدد، ولا نجاح من دون عمل متواصل من أجل تحقيق هذا الهدف، ولا استرخاء بعد ذلك، حتى يترسخ النجاح، ويتحول إلى نجاح أكبر.

إن النجاح بالنسبة لنا نحن المسلمين، ليس نجاح الدنيا فقط، بل هو نجاح الدنيا والفوز في الآخرة، والله سبحانه وتعالى ذكرنا بذلك في كتابه الكريم: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ سورة البقرة 201 .

والنجاح في الإسلام مرتبط أيضا بطاعة الله وتقواه والإخلاص له: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ سورة النور 52، فليس النجاح لدينا - كما هو في الثقافات المادية - هدفا ماديا مجردا لا يرتبط بطاعة الله، بل هو هدف نبتغي منه مرضاة الله، وهو ما نطمح له ونتطلع إليه ونضعه نصب أعيننا هنا في عملنا الخيري والإنساني، ونعمل على أن نخطو فيه كل يوم خطوة للأمام، ليكون وسيلة تحقق هذه المرضاة، يشاركنا في ذلك فريق من الأخوة المتطوعين والعاملين، وبالطبع الأخوة المتبرعين الكرام الذين يرجون مرضاة ربهم، ويأملون أن تحقق تبرعاتهم أقصى استفادة لمن تذهب إليهم من المنكوبين واليتامى والمحتاجين، والهدف أيضا هو نيل هذه المرضاة.



النجاح في الدنيا والفوز في الآخرة

د. عبدالله السميّط



يتعلمون القرآن ولغته وبه ترتقي نفوسهم ..

مثل هؤلاء من أبناء المسلمين يتعلمون القرآن ولغته وبه ترتقي نفوسهم، إذا أخذنا بأيديهم حافظوا على دينهم، قوياً راسخاً فيهم وفي أولادهم وأحفادهم ومجتمعهم فيما بعد إلى أبد الأبد.



المحيلان: نعزي أنفسنا وأهل الكويت باستشهاد الدكتور وليد العلي والشيخ فهد الحسيني

أقوى في قلوب من يقومون به من تلك الأعمال الإرهابية التي تسعى إلى قطع اليد الخيرة الممتدة إلى الفقراء. واستشهد الدكتور عبدالرحمن المحيلان بمقولة الدكتور عبدالرحمن حمود السميطة - رحمه الله - الذي قال أعيش من أجل إنقاذ اخواني في القارة السمراء وأموت من أجل ذلك، لافتاً إلى أنه في هذه الحادثة اختلطت دماء الدعاة من جمعية «أحياء التراث» بدماء العاملين بجمعية العون المباشر، وأصيب أحد أفراد جمعية العون الذي نجاه الله من هذا الحادث الأليم نسأل الله له الشفاء. وشدد الدكتور المحيلان على أن مكتب العون المباشر والعاملين فيه يقفون موقفاً واحداً مع الأخوة في جمعية إحياء التراث في هذا المصاب الجلل، مقدماً التعازي إلى أهالي الشهيدين الدكتور وليد العلي والشيخ فهد الحسيني وإلى العاملين في مجال العمل الخيري الكويتي، سائلين المولى عز وجل أن يتقبلهما مع الشهداء وأن يسكنهما في عليين مع الأنبياء والصالحين.

نعت جمعية العون المباشر أهل الكويت والعمل الخيري باستشهاد إمام وخطيب المسجد الكبير الدكتور وليد العلي والشيخ فهد الحسيني خلال هجوم إرهابي مسلح في بوركيينا فاسو.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور عبدالرحمن المحيلان «نعزي أنفسنا ونعزي أهل الكويت الكرام بهذا الحادث الجلل الذي أصاب العمل الخيري الكويتي، إلا أن عزاءنا أن الفقيد استشهدا على الخير». وأثنى الدكتور المحيلان على متابعة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ووزارة الخارجية لحادث استشهاد الدكتور وليد العلي والشيخ فهد الحسيني، وحرص سموه على إرسال طائرة أميرية لجلب جثمان الشهيدين.

وأشار إلى أن هذا الحادث الأليم يؤكد بأن العمل الخيري الكويتي ليس بعيداً عن مخاطر إفريقيا، إلا أن نشر الخير في تلك البلدان الفقيرة وإيصاله للمحتاجين دائماً ما يكون

جمان Jumaan



Concentrated Perfume Oil عطر مركز
18 ml e 0.61 Fl.Oz. 18 مللي



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.alshayaperfumes.com



جمعية العون المباشر: توزيع تمور لنازحي الجفاف في الصومال

نظمت جمعية العون المباشر حملة توزيع التمور في مخيمات النازحين بمدينة مقديشو وضواحيها، ومدينة بيدوا التي يتمركز فيها النازحون بكثرة.

وكانت التمور قد وصلت بالحاويات عن طريق المملكة العربية السعودية، وبلغت 4380 كرتونة، تحتوي كل منها على 12 كغم، استفاد منها 4380 أسرة، بواقع كرتونة واحدة لكل أسرة.

وعبر المستفيدون عن امتنانهم وشكرهم لمتبرعي العون المباشر، ودعوا لهم بصلاح الدنيا والآخرة، وأن يجزيهم الله عن صنيعهم خير الجزاء.





● المواد الغذائية في منطقة سلحلي



● ضمن حملة أبشري بالصومال

170860 شخصا استفادوا من الحملة الإغاثية

«العون المباشر» تواصل حملة (أبشري #يالصومال) في مناطق شمال الصومال

من (جمهورية أرض الصومال) والتي بلغت ست محافظات مختلفة من محافظاتاتها، وصولاً إلى المدن والقرى وأماكن تجمعات المتضررين خصوصاً الذين فقدوا مواشيهم في الجفاف، وبلغ عدد السلات المحملة بالباخرة 15000 سلة غذائية، 7000 شراع بلاستيكي، 7000 بطانية، فضلاً عن 15 خزاناً بلاستيكيًا لتخزين المياه الصالحة للشرب، وتحتوي السلة الغذائية الواحدة على 67 كغم من خمس مواد هي

نفذت جمعية العون المباشر حملات إغاثية موسعة في مناطق شمال الصومال بعد استلامها باخرة محملة بالمواد الغذائية وغير الغذائية، وصلت عن طريق ميناء بربرة الصومالي بإشراف الدكتور عبدالله عبدالرحمن السميح مدير عام الجمعية والوفد المرافق له.

وتم تنفيذ توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية في المناطق الأكثر تضرراً والمحتاجة والأكثر جفافاً والمستهدفة



● توزيع المواد الغذائية في منطقة جبلي



● توزيع البطاطين

التكلفة الإجمالية			
نوعية التدخل	المصرف الفعلي	اعداد المستفيدين	
1 تكلفة السلال الغذائية الموزعة	1264285	172200	
2 تكلفة الاشربة البلاستيكية	155700	72000	
3 البطاطين	40600	14000	
4 تسير مراكز التغذية	260898	840000	
5 تأسيس مراكز التغذية	37100	840000	
6 مراكز صحية متنقلة	239386	49920	
7 توزيع لتناكريماء	15040	30510	
8 الابار الارتوازية	277800	150000	
9 مكافحة الكوليرا	34700	5127	
10 الاجمال	2325509	2173757	

التكلفة الإجمالية بعد وصول باخرة مقديشو

نوعية التدخل	المصرف الفعلي	اعداد المستفيدين	
1 تكلفة السلال الغذائية الموزعة	3149285	472200	
2 تكلفة الاشربة البلاستيكية	545700	228000	
3 البطاطين	191400	66000	
4 تسير مراكز التغذية	260898	840000	
5 تأسيس مراكز التغذية	37100	840000	
6 مراكز صحية متنقلة	239386	49920	
7 توزيع لتناكريماء	25840	54810	
8 الابار الارتوازية	277800	150000	
9 مكافحة الكوليرا	34700	5127	
10 الاجمال	4762109	2706057	

إحصائية بالمواد المتبقية

نوعية التدخل	المصرف الفعلي	اعداد المستفيدين	
1 تكلفة السلال الغذائية الموزعة	2073500	330000	
2 تكلفة الاشربة البلاستيكية	405000	162000	
3 البطاطين	156600	54000	
10 الاجمال	2635100	546000	

أمس الحاجة إلي هذه المساعدة، التي اعتبروها أغلي من أي شيء آخر بالنسبة لهم وقد وصفها بعضهم بكنز وهبه الله إياهم، وهبة لهم من عنده سبحانه وتعالى، بعد أن جاءتهم المساعدات من أماكن نائية، ما كانوا يتوقعونها لبعدهم عن الأماكن القريبة من المدن والطرق الرئيسية، التي غالبا يكون لها نصيب وافر من المساعدات المقدمة من قبل الهيئات الخيرية العاملة في مجال الاغاثة، بل وتعجب بعضهم من وصول جمعية العون المباشر إلي مواقعهم البعيدة والنائية الوعرة، ليس لحاجة أخرى غير تقديم هذه المساعدات لهم، التي أرسلها لهم إخوانهم في الإسلام من أبناء الشعب الكويتي ودولته الذين اشتهروا بالسخاء والعطاء والكرم.

وعبر المستفيدين عن امتنانهم وشكرهم للمحسنين الكرام ولجمعية العون المباشر، على هذه المساعدات السخية، ودعوا لهم بالصلاح في الدنيا والآخرة وحسن الخاتمة، وأن يجزيهم الله خير الجزاء.

يذكر أن الجفاف الحالي هو موجة من موجات الجفاف التي ضربت الصومال مؤخرًا والذي أثر على أكثر من 6 ملايين شخص أو نصف عدد سكان البلاد، وقد أدى الجفاف إلى حدوث نقص حاد في المواد الغذائية، وشج إمدادات المياه الصالحة للشرب.



● جزء من ١٥ ألف سلة غذائية تم توزيعها



● الدكتور عبدالله السميط يداعب أحد الأطفال أثناء توزيع المواد الغذائية



● مواد غذائية في منطقة أخرى

(الأرز والدقيق والسكر وزيت الطعام والحليب البودرة). بلغ عدد المستفيدين من حملة أبشري #بالصومال في جمهورية أرض الصومال من المواد الغذائية والبطانيات والأشربة وخزانات المياه: 170860 مستفيد.

ردود فعل المستفيدين على الحملة

يصعب على القلم وصف شعور المستفيدين من هذه المساعدات من المتضررين من الجفاف والذين كانوا في

إغاثة عاجلة بالطعام والماء للمناطق المتضررة بالجفاف في كينيا

● طفل يجري لياخذ حصته من الماء

بسبب عدم نزول الأمطار، التي كان متوقعا هطولها في الفصلين الماضيين (إبريل وسبتمبر وديسمبر من العام الماضي)، وأفادت التقارير بأن الأمطار لم تهطل خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ومن المحافظات التي تضررت كانت مارسابيت وغربتلا ووجير ومنديرا وتانا ريفا ومنطقة كليفي وهولا الساحلية، ويعد معظم سكان هذه المناطق من الرعاة والمزارعين، وتبدأ مخاطر المجاعة غالبا بهلاك المواشي التي تعد العمود الفقري للحياة في هذه المناطق، وكانت الحكومة الكينية قد أعلنت في شهر أكتوبر من العام الماضي عن حدوث حالة جفاف شديدة. وقالت أن أعدادا كبيرة من الناس يواجهون خطر المجاعة اذا لم تحدث إغاثة عاجلة، وأن مئات الأسر كانت تبنت ليالي عدة في أماكن توزيع المياه، للحصول على ما يسدوا به رمقهم، وزاد الوضع تدهورا ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

نفذت جمعية العون المباشر مشروع إغاثة غذائية لصالح سكان بعض المناطق التي تضررت من أزمة المياه والجفاف في كينيا في الفترة الماضية.

وبلغ عدد المستفيدين من هذه الإغاثة أكثر من 4700 أسرة في مناطق مارسابيت وغربتلا ووجير وكليفي ومنديرا وهولا وغاريسا، وشملت الإغاثة سلة غذائية تحتوي على: 12.5 كجم من الأرز، 12 كجم من دقيق الذرة، و12 كجم من البر، وثلاثة ليترات من الزيت، وخمسة كيلو جرامات من السكر، بمجموع 44.5 كجم لكل أسرة، بإجمالي 59 طنا من الأرز، و23.5 طنا من السكر، و56.4 طنا من الذرة، و56.4 طنا من البر، وسبعة أطنان ونصف من الزيت.

وكانت منطقة القرن الإفريقي قد شهدت موجة شديدة من الجفاف في الفترة الماضية أثرت علي معظم السكان في المنطقة،



● جانب من إغاثة مارسابيت



● توزيع المياه في كليفي



● إغاثة وجير



● يروي ظمأه بعد وصول الماء

يبلغ عدد سكانها 40 مليون نسمة، نسبة المسلمين منهم 35%، وعاصمتها نيروبي، وتليها من حيث الأهمية مدينة مومباسا الواقعة على الساحل، ثم مدينة تاكورو وكذلك كيسومو التي تطل على بحيرة فكتوريا. والزراعة هي عصب الاقتصاد الكيني، ويعمل بها 78% من القوة العاملة وتقوم الزراعة على المطر وحول الأنهار، وتزرع الذرة والكسافا والموز والأرز والقمح على المرتفعات، وعرفت كينيا بحاصلات نقدية مثل البن والشاي وقصب السكر والسيسال والقطن، ويشكل البن ربع صادراتها، والرعي حرفة هامة في كينيا وتبلغ ثروتها من الأبقار حوالي 11 مليوناً، ومن الماعز والأغنام 9 ملايين وتربي الإبل وقد بدأت نهضة في كينيا بعد إقامة عدد من المشاريع الكهربائية.

تنفيذ مشروع تزويد المناطق المتضررة بالمياه

وفي الوقت نفسه تم تنفيذ مشروع تزويد المناطق المتضررة والسابق ذكرها بالمياه، خصوصاً أن قرى عدة في هذه المناطق عانت نقصاً شديداً في المياه. وتم تزويد 66 ألف أسرة في مناطق: مارسابيت وغاريسا ووجير ومنديرا وغربتلا وكيفي وهولا، بـ 264 تنكراً ماء. تقع كينيا في شرقي إفريقيا، حيث الدائرة الاستوائية، وتمتد أرضها بين دائرتي عرض 4.21 شمالاً و 4.28 جنوباً وخطي طول 34-42 شرقاً، وتشرف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، وتجاورها أوغندا من الغرب، وتنزانيا من الجنوب، وإثيوبيا وجنوب السودان من الشمال والصومال من الشمال الشرقي.



● جانب من الإغاثة في منديرا



● مدير مكتب كينيا د. اسماعيل حسن أثناء توزيع مواد الإغاثة



● مئات الأسر نالت حصصها من الإغاثة

شمّلت النازحين بسبب الجفاف في منطقة مارسن

إغاثة غذائية لـ 1500 أسرة نازحة في إثيوبيا

يعمل هؤلاء النازحون بالرعي، ويسبب موجات الجفاف المتتالية التي ضربت المنطقة لسنوات عدة، فقدوا مواشيهم، فاستقروا في أماكن متفرقة حول مارسن عاصمة المديرية وعلى

بدت لها وكأنها أخف ضررا وإن كانت لا تختلف كثيرا عن تلك التي هاجرت منها، في المناطق المتاخمة «لأرض الصومال» في منطقة مارسن التي تبعد عن العاصمة أديس أبابا بما يقارب 1200 كم.

نفذت جمعية العون المباشر، ممثلة في مكتبها في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا مشروع إغاثة غذائية لصالح 1500 أسرة نازحة، أرغمها الجفاف على مغادرة أماكن عيشها إلى مناطق أخرى،



● طفل يحتضن علبة الحليب



● السكر وعلب الحليب أدخلت الفرحة على قلوب الأطفال



● أحد كبار السن يستريح على سلتة الغذائية



● أحد كبار السن يتسلم سلتة الغذائية



● تفريغ السيارات من حمولاتها



● طفلة تستظل بعلامة العون المباشر



● وصول المساعدات حتى أبواب الأكواخ



● الجميع أمام المخزن في مارسن لنيل حصته



● تسليم الأسر السلال الغذائية



● جانب من توزيع المياه



● تجهيز السلال الغذائية لمستحقيها

الطريق، قمباسي .
وشملت الإغاثة المقدمة لكل أسرة:
كيس دقيق زنة 25 كغ، كيس أرز زنة 25
كغم، كيس سكر زنة 10 كغم، 5 لترات
زيت، حليب بودرة زنة 900غ، فضلا
عن 100 خزان ماء سعة 10 آلاف لتر
لجميع الأسر.

وجاء الهدف من هذا المشروع
للتخفيف من معاناة المتضررين
من الجفاف، ووصول المساعدات إلى
مستحقيها من دون وسيط، وإظهار صور
التكافل والتراحم مع المتضررين .
تم توزيع المواد الغذائية في أربع
مناطق هي: بمباسي، مارسن، منتصف

أطراف القرى المجاورة لها، وبمحاذاة
الطرق الرملية الوعرة التي تربط القرى
ببعضها البعض جاءت هذه الإغاثة
المقدمة لهم من المتبرع الكريم بمثابة
عودة الحياة لهم، فرفعوا أيديهم ضارعين
لربهم أن يجزيه خير الجزاء، وأن يبارك
له في ماله وأهله وولده.



● إجراء الجراحات في المخيم الخامس

المخيمان الرابع والخامس

العون المباشر تواصل تنظيم مخيمات علاج العيون في السنغال

أمراض العيون التي سيتم علاجها، والفترة الزمنية المخصصة للفحص والأخرى المخصصة للعمليات. وبلغ عدد الذين تم فحصهم في هذا المخيم 357 شخصا، أجريت عمليات جراحية لإزالة المياه البيضاء لمئة وسبعة وخمسين شخصا منهم رجالا ونساء. أما المخيم الخامس فقد أقيم لعلاج أبناء «كولدا»، واتبعت فيه الإجراءات

السنغالي خصوصا وبقيّة السنغال عموما، إلى جانب احتياجات نسبة كبيرة من سكان منطقة «بيتي» حيث نفذ المخيم الرابع، ولكي يكتب لهذا المخيم النجاح المرجو من وراء تنفيذه، وتحقيق الأهداف والمقاصد النبيلة المبتغاة منه، فقد قام المركز بحملة إعلامية واسعة جدا عبر القنوات الإذاعية الثلاث المتمركزة في «بيتي»، تم خلالها التعريف بالمخيم وتنوعية

في إطار سلسلة مخيماتها الطبية لعلاج أمراض العيون في السنغال نظمت جمعية العون المباشر عددا من المخيمات، وصل عددها حتى الآن خمسة مخيمات، وفي هذا العدد من «الكوثر» تغطية للمخيمين الرابع والخامس. ويأتي تنظيم هذا المخيمات في إطار العمل على الاستجابة للاحتياجات الصحية الملحة لسكان الجنوب



● مخيم العيون الرابع



● بعد إجراء الجراحة في المخيم الخامس



● تجهيز مريضة في المخيم الرابع للجراحة



● حديث بين الطبيب ومريض قبل العملية

بجهود الجمعية أقنعني بالحضور، فحضرت وأجريت لي عملية جراحية تكلت بالنجاح ورد الله لي بصري كما ترون، وأنا الآن في طريقي إلى قريتي وسأطلب حين وصولي من جميع رواد المساجد هناك الدعاء لأهل الكويت وللمتبرعين ولجمعية العون المباشر. وقال شيخ وقور من قبيلة الماندينا أجريت له جراحة كللت بالنجاح واسترد بصره: والله أشهد أنكم لن تستطيعوا أن تقدروا قيمة عملكم هذا، فقد أصبحت اليوم وقد فتحت لي جميعتكم المباركة دنيا جديدة بعد أن مكثت أكثر من 5 سنوات لا أتلذذ ولا أنتفع بما يدور حولي في هذه الحياة.

على المخيم من مكتب العون المباشر فأرشدوه إليهم، وبأدركهم قائلا: «أولا وقبل كل شيء، بلغوا تحياتي وشكري ودعواتي الصادقة لشعب الكويت جميعا، خاصة المتبرعين الذين تبرعوا بأموالهم لمساعدتنا، فقد كنت طيلة 7 سنوات لا أبصر شيئا إلا القليل، إذ كنت قد فقدت بصري بعد استعمال دواء تقليديا، ولم أستطع العلاج بالمستشفى لأنهم طلبوا مني مبالغ كبيرة تقدر بـ 100 ألف فرنك (150 يورو) وهو مبلغ ليس لي القدرة على توفيره، حتى وإن بعث ما أملك. وقد ترددت كثيرا في الحضور إلى المخيم عندما سمعت خبره ولكن أحد الجيران الذين لهم معرفة

السابق اتخاذها في المخيم الرابع، وبلغ عدد الذي تم فحصهم 386 شخصا، أجريت عمليات جراحية لتسعين شخصا منهم.

انطباعات

لقي هذان المخيمان ترحيبا واسعا من أهالي المنطقة والمرضى الذين تم علاجهم وكان ملفتا للنظر أن شخصا من الذين أجريت لهم عملية جراحية واستعادوا بصرهم أن جاء في اليوم الثاني -بعد الانتهاء من العمليات- ليصافح الحاضرين جميعا واحدا واحدا، كبيرا وصغيرا ويسمي بعضهم بأسمائهم وهو يتخطى رقاب الناس يمينا وشمالا ويسأل عن القائمين



● المرضى في انتظار الجراحات



● إجراء العمليات الجراحية



● مرضى تم علاجهم وآخرون ينتظرون في المخيم الرابع

● الفريق الطبي
والعون المباشر في
صورة جماعية مع
السيدة الأولى



فحص 10 آلاف مريض وعلاج 5356 مريضا وإجراء 1250 عملية جراحية

سيدة تشاد الأولى تكرم «العون المباشر» والفريق الطبي الجراحي



● أجريت ٢٨ عملية جراحية للأطفال

2017، رقم (4.5.6) Q8Ping، وبلغ عدد المستفيدين من الفحص الطبي عشرة آلاف مريض، واستفاد من العلاج خمسة آلاف وثلاثمائة وستة وخمسون مريضا، وأجريت فيه ألف ومئتان وخمسون عملية جراحية، فضلا عن إزالة «الشعرة» لمئة وثمانية وثمانين مريضا، كما أجريت جراحات عيون لثمانية وعشرين طفلا.

كرمت السيدة الأولى في تشاد حرم رئيس الجمهورية هندية ديبى أيتنو بمقر القصر الرئاسي الفريق الطبي ومكتب العون المباشر في تشاد.

وقدمت شهادات شكر وتقدير للجهتين باسمها ونياية عن الشعب التشادي تقديرا لما تقدمه الجمعية من عناية واهتمام بحاجات الفقراء والمعوزين، فضلا عن الكفاءة العالية التي ظهر بها الفريق الطبي المشارك.

وكان المخيم الطبي الجراحي قد انطلق في الفترة من السابع عشر إلى السابع والعشرين من أغسطس الماضي في تشاد بحضور مستشارة رئاسة الجمهورية وممثلة السيدة الأولى ديلان لوسيان ومدير مكتب العون المباشر بدولة تشاد ونائب رئيس البرلمان موسى خدام وحاكم محافظة غيرا محمد على حسب الله ولغيف من المسؤولين الحكوميين والشعبيين وممثلي المنظمات الدولية والمحلية.

أقيم المخيم في مستشفى مدينة منغو بمحافظة غيرا، بمشاركة وزارة الصحة العامة التشادية، ومؤسسة القلب الكبير وهي جمعية محلية برئاسة السيدة الأولى، والفريق الطبي عبر العالم وهو فريق طبي مصري، وبالطبع جمعية العون المباشر.

وكان المخيم قد جاء تحت اسم «مخيم ليلة 29 رمضان



● البشير يتفقد أقسام المجمع



● البشير يقص شريط الافتتاح

وسط حضور شعبي وقيادات ولاية جنوب كردفان

الرئيس البشير يفتتح مجمع الغانم الإسلامي في السودان



● الصغار يحيون ضيوف المجمع أثناء الافتتاح



● أوائل الملتحقين بالمجمع



● تجهيز الطعام للصغار



● تفقد مهاجع الطلاب

افتتح الرئيس السوداني عمر البشير مجمع الغانم الإسلامي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه في محلية كادقلي - حي مرتا بولاية جنوب كردفان بجمهورية السودان.

يضم المجمع: دار أيتام، مدرسة ابتدائية، مدرسة ثانوية، مركز تدريب مهني، مركز تدريب خياطة، مركز تدريب دعاة، مسجدا، سكنا لمسؤول المركز، دار ضيافة، إدارة المركز، مستوصفا.

أقيم المركز بالتعاون بين جمعية العون المباشر ومنظمة قالون الخيرية، حيث تم توقيع اتفاق تعليم بين جمعية العون المباشر ومثلها رئيس مجلس إدارتها الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان ومنظمة قالون ومثلها أمين عام المنظمة محمد على الأمين.

تم الافتتاح وسط حضور رسمي من والي ولاية جنوب كردفان وأعضاء حكومته، وحضور شعبي من قيادات الإدارة الأهلية بالولاية، وقادة وممثلي كل من جمعية العون المباشر (مكتب السودان) ومنظمة قالون الخيرية.

تم تزويد المركز بجميع المستلزمات بما فيها تجهيزات إقامة الطلاب ومهاجهم ومستلزمات إعاشتهم، وكذلك تجهيزه والمسجد بالفرش والمقاعد

وكل ما يلزم، كما تم تزويده بالمعلمين لتحفيظ القرآن الكريم وتدریس اللغة العربية والعلوم الشرعية، حيث بدأ المركز بقبول مئة طالب مبدئيا، ليصل إلى العدد المقرر له وهو خمسمئة طالب.

في إطار سعيها لتوفير المياه النظيفة والصالحة للشرب

العون المباشر تفتتح 6 مشاريع مياه في بنين وتش

شاملة المضخة التي تعمل بالكهرباء والخزان، فضلاً عن واحدة سطحية، إحدى الآبار العميقة كانت باسم بئر (المحبة 3) في قرية سيغبويه 1 بمدينة ويدا التابعة لمحافظة أطلانتيك، ويقدر عدد السكان الذين تخدمهم هذه البئر 30 ألف شخص من مجموع 55 ألفا يسكنون في المنطقة، وفضلاً عن هذه البئر هناك بئران أخريان ارتوازيتان عميقتان واحدة منهما باسم بئر «المحبة 2» والثالثة بأسماء متبرعيها الكرام، أما البئر السطحية فقد افتتحت في مدينة باغودو بمحافظة أويمي في بنين أيضاً،

تولي جمعية العون المباشر أهمية كبيرة لتوفير المياه النظيفة والصالحة للشرب في شتى المناطق التي تعمل فيها في إفريقيا، خصوصاً التي يعاني سكانها قلة المياه، أو عدم حصولهم على مياه نظيفة وصالحة للشرب، الأمر الذي يؤثر في صحتهم، ويسبب كثيراً من الأمراض، فضلاً عما يمثل من إرهاق للمرأة التي تعمل على نقل الماء لمسافات بعيدة، وفي هذا الإطار افتتحت جمعية العون المباشر عبر مكتبها في دولة «بنين» عدداً من مشاريع المياه، اشتملت على ثلاث آبار ارتوازية عميقة



● بئر المحبة 3 في بنين



● بئر تشاد حيث تجمع الأهالي للحصول على الماء



● من حفل افتتاح بئر السنغال



● افتتاح بئر السنغال

أرقام

نفذت جمعية العون المباشر في الفترة من 1980/1/1 وحتى الفترة من 2017/9/18 حفر 2908 آبار ارتوازية في 30 دولة إفريقية، كما حفرت 18672 بئراً سطحية في الدول نفسها، وفي الفترة نفسها أقامت 88 خزان مياه في 18 دولة إفريقية.

نظيف لشربهم واستعمالاتهم الخاصة، فضلاً عن سقاية مواشهم.
وفي مقر فرقة الدرك بقرية سامين بمدينة غودومب بمحافظة سيجو في السنغال، تم حفر بئر تلبية لطلب أبناء المنطقة بتوفير مصدر للمياه الصالحة للشرب، والتي لا يحصلون عليها إلا بعناء كبير.
يستفيد من هذه البئر عناصر الدرك «الشرطة»، فضلاً عن جيرانهم من السكان المحليين، ويبلغ عدد المستفيدين 750 شخصاً.



● البئر السطحية في بنين ودعاء للمتبرعة الكريمة



● الماشية روت ظمأها من بئر مزن 2



● الفرحة وصلت إلى حد تجمع أهالي القرى المحيطة بالبئر

ساد والسنغال

ويبلغ عدد سكان هذه المنطقة ستة آلاف نسمة. كما تم حفر بئر ارتوازية عميقة في قرية (عود الليل) بمدينة (كنجورو) التابعة لمحافظة (البطحاء الشرقية) في جمهورية تشاد، وتصل نسبة المسلمين فيها إلى مئة بالمئة، ويبلغ عددهم 12 ألف نسمة، ويبلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع أكثر من ستة آلاف شخص، وتم تسمية المشروع باسم «بئر مزن رقم 2»، وقد عبر الأهالي عن فرحتهم بتنفيذ هذا المشروع الحيوي بالنسبة لهم، والذي يمكنهم من الحصول على ماء



● ممثل العون المباشر يتحدث أمام وسائل الإعلام المحلية أثناء افتتاح البئر في بنين



● مسؤول محلي يتحدث عن المشروع في بنين



● من قافلة أوغندا



● جانب من القافلة التوعوية في بيساو

قافلتان توعويتان في أوغندا وغينيا بيساو

والموعظة الحسنة، وتحت شعار (كنتم خير أمة)، سير مكتب العون المباشر في غينيا بيساو قافلة توعوية إلى منطقة ومدينة فارين التي تعد من أكبر مناطق الإقليم وبها رئاسته وتبعد عن العاصمة 120 كيلو مترا، ومعظم سكانها من المسلمين من قبائل الماندينكا والفولاني والبلانتا، ويبلغ عدد سكانها حوالي 50 ألف نسمة تبلغ نسبة المسلمين 75 بالمئة منهم.

تضمنت القافلة محاضرات، مواعظ، زيارات، مسابقات، توزيع كتب، توزيع ملابس ومواد غذائية، كما تضمنت إجراء عمليات ختان.

ورحب أبناء المنطقة التي نظمت فيها القافلة بما تلقوه فيها من دروس ومعلومات وفي الوقت نفسه طلبوا إقامة المزيد من المشاريع في منطقتهم مثل المدارس وحفر الآبار وصيانة المساجد والإفطارات والأضاحي.

نظم مكتب جمعية العون المباشر (مركز الصحابة) في أوغندا قافلة توعوية في عدد من المساجد، شملت: مسجد تامو، مسجد حباب الرحمن نكاسوزي، مسجد الخلفاء الراشدين في بامونانكا، والمساجد الثلاثة في منطقة متيانا التي تتراوح نسبة المسلمين فيها ما بين 30 و35 بالمئة، تضمنت نشاطات القوافل إلقاء محاضرات ومواعظ وزيارات شخصية لبعض المرضى وعدد من الشخصيات البارزة في المنطقة، ورحب الحضور بهذه القوافل، مشيدين بما قدمه الدعاة من تصحيح لبعض المفاهيم الخاطئة لديهم، كما قدموا شكرهم لجمعية العون المباشر على الخدمات التي تقدمها لهم مثل إفطار صائم وحفر الآبار والقوافل الطبية لعلاجهم وغير ذلك من خدمات.

وانطلاقا من الأمر القرآني ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة

افتتاح مسجد أمي صوفيا وأبي سليمان في غامبيا



● أداء الصلاة في المسجد

تم افتتاح مسجد أمي صوفيا وأبي سليمان في قرية سوما سانكويادولة غامبيا، وعبر أبناء المنطقة عن سعادتهم بافتتاح المسجد، لحاجتهم إليه لأداء فروض صلواتهم، كما عبروا عن شكرهم للمتبرع الكريم ودعوا له في صلواتهم بأن يجزيه الله خير الجزاء، كما عبروا عن شكرهم لجمعية العون المباشر لما تقوم به من تنفيذ مشروعاتهم وتسهيل عليهم حياتهم.



● مسجد أمي صوفيا وأبي سليمان

افتتاح مسجد ومدرسة قرآنية في غانا



● المسجد من الخارج

افتتحت جمعية العون المباشر عبر مكتبها في العاصمة الغانية أكرا مشروعاً مدرسة قرآنية ومسجداً في مدينة تيمّا.

تم إنشاء المسجد بكامل مرافقه في حي زنجو بمدينة تيمّا، البالغ عدد سكانه خمسة آلاف نسمة، تبلغ نسبة المسلمين فيهم تسعين بالمائة، وتبلغ مساحة المسجد الذي سيخدم أكثر من ثلاثمئة مواطن من سكان المنطقة 150 متراً مربعاً.

وأقيمت المدرسة القرآنية على مساحة مئة متر، لتستوعب مئة طفل ودارس، واشتملت على فصلين دراسيين وإدارة والمرافق.

وعبر أهالي الحي عن سعادتهم بالمشروعين، وقدموا شكرهم للأخت المتبرعة الكريمة، وكذلك لجمعية العون المباشر على إنشاء المسجد والمدرسة، بما يسهل عليهم أداء فروضهم، وتعريفهم بأمور دينهم، وتربية أولادهم على أخلاق الإسلام وتحفيظهم القرآن الكريم.



● من حفل افتتاح المدرسة القرآنية وأمامها عدد من التلاميذ



● من حفل افتتاح المسجد



● المسجد وقد ازدحم بالمصلين بعد افتتاحه



● المسجد مفروشاً وجاهزاً للصلاة



● أحد فصول المدرسة



● جانب من المدرسة



● إغاثة المحويت



● تسجيل الأسماء لتسلم السلال الغذائية

استمراراً لمشروع الاستجابة الطارئة لإغاثة إخواننا في اليمن

العون المباشر : 21 ألف شخص استفادوا من فلاتر تنقية المياه في «المحويت»



● الإغاثة الغذائية



● أحد مواقع توزيع الفلاتر

نفذت جمعية العون المباشر مشروع الاستجابة الطارئة لإغاثة محافظة المحويت في اليمن، واشتملت الإغاثة على توزيع مواد غذائية وفلاتر تنقية المياه، واستهدفت الحملة من يقعون تحت خط الفقر، النازحين، ذوي الإعاقة. استفاد من فلاتر المياه ثلاثة آلاف أسرة، بواقع ثلاثة آلاف فلتر، بإجمالي المستفيدين 21 ألف شخص في ثلاثة عشر عزلة، كما تم التبرع بسبعة فلاتر أخرى لعنابر السجن المركزي بمحافظة المحويت.



● أسر تسلمت فلاترها



● تسليم الفلاتر

اليتيمة فاطمة موسى.. أصبحت طبيبة في زنجبار

بمدرسة لومومبو
الثانوية العليا
لتحصل على الشهادة
الثانوية العليا عام
2008م بمستوى جيد
جدا، أهلها لتلتحق
بكلية الطب جامعة
أمتوا بدار السلام -
تنزانيا، واستمر عطاء
الجمعية معها بكفالة
كاملة شاملة الرسوم
والإعاشة والمكتبية
لمدة 6 سنوات مدة



● الطبيبة فاطمة موسى تسهم في تقديم محاضرات توعوية للأيتام

الدراسة الجامعية، ليكمل ذلك العطاء بحصولها على
بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير جيد جدا عام 2014م،
لتعين طبيبة تحت التدريب لمدة عام (فترة الامتياز)
بنتزانيا أتمتها بنجاح، لتحصل على ترخيص مزاولة
المهنة ويتم تعيينها بالمستشفى العام بزنجبار عام
2016م بقسم العيون حسب رغبتها حيث تخطط للبدء
بدراسة تخصص العيون إن شاء الله.

لقد أنهت إبنتنا فاطمة موسى أحمد مسيرتها يتيمة
وطالبة وظل تواصلها مع مكتب جمعية العون المباشر،
مثل جميع إخوانها الأيتام المتخرجين فهم العمود الفقري
في تنفيذ برامج وأنشطة المكتب، خاصة الموسمية منها،
ونستعين بها في تقديم محاضرات توعوية للأيتام وفي
حثهم على التفوق وأيضا هي لا تتردد في استقبال أي
حالات منهم حيث حددت لذلك يومين كل اسبوع.

وفي يوم 28 أكتوبر من العام 2016م تم عقد قرانها
وزفافها، وفي لفته كريمة أسهمت جمعية العون المباشر
في تكاليف هذا الزواج، كهدية لزوجها لتكون خاتمة
مسك لمسيرة عطاء بدأت من عام 1995م.

أخيرا تقدم إبنتنا فاطمة وأسرتها ممثلة في والدتها
الشكر لكافلها وجمعية العون المباشر على ما قدموه
لإبنتها (بل لابنتكم كما قالت) وحققوا لها ما لم يكن
يحققه لها أبوها لو قدر له البقاء.

لما كان العلم
والتعليم من الأسلحة
المهمة في الارتقاء بالأمم
اهتمت جمعية العون
المباشر بطلاب العلم
بنوعيه الشرعي الديني
والدنيوي المعاصر، عبر
الرعاية التعليمية القائمة
على توفير فرص للمنح
وسداد الرسوم الدراسية،
والتكفل بنفقات العملية
التعليمية للطلاب في
الدراسات الجامعية وما

فوقها، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطلاب
وتنمية وتقوية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم
سليمة، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم، حينما
يعودون إليها حاملين النجاح وآمال تغييرها للأفضل
بين الأمم وجاهزين للوقوف أمام كافة المهددات
والأخطار التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات، أو تزعزع
كياناتها واستقرارها، وفي هذه القصة نسرد قصة نجاح
اليتيمة فاطمة موسى أحمد من زنجبار والتي أصبحت
طبيبة بكفالة جمعية العون المباشر لها منذ المرحلة
الابتدائية:

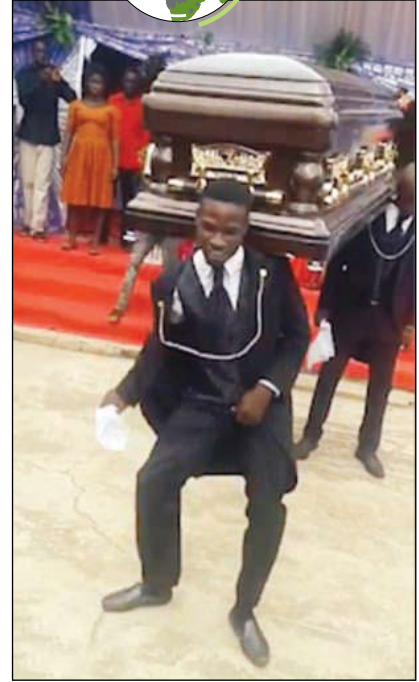
ولدت فاطمة موسى أحمد في قرية كيكواجوني
في زنجبار، لأسرة فقيرة الحال، توفي والدها بتاريخ
1988/11/12م وعمرها أقل من شهرين، فترعرعت على
يد والدتها التي كانت تعمل معلمة في إحدى المدارس
الحكومية. ونظرا لضعف المعيشة وقلة راتب الام، سمعت
أن جمعية العون المباشر افتتحت مكتبا لها في زنجبار،
فتقدمت بطلب كفالة لابنتها عام 1995م ومن وقتها
أصبحت فاطمة ابنة للجمعية كيتيمة خارجية حيث تم
إحاقها بالمدرسة الابتدائية بمنطقة دراجاني، وأكملت
هذه المرحلة عام 2001م، لتلتحق بمدرسة الإحسان
الثانوية المتوسطة التابعة للعون المباشر أيضا، لتنتهي
من الشهادة المتوسطة عام 2005، لتلتحق بعدها



● أداء الرقصات مع التابوت مجرد عنصر واحد من عناصر الجنازات الباهظة التكاليف في غانا



● الفيديو الذي تم تصويره يظهر الرجال في أفضل ملابسهم وهم يحملون التابوت على أكتافهم، لتشجيع أحباء الميت الثكلى للانضمام إليهم والرقص معهم



● يتبارى حاملو النعوش في غانا في أداء رقصات بأقدامهم والتصفيق بأيديهم بينما النعش على الكتف

في غانا.. الأهازيج والرقص لتوديع الميت

أنهم جاؤوا ليخففوا عن أحباء الميت المفجوعين بميتهم.

تقول ابنة «فقيرة» إنها استأجرت حاملي النعش الراقصين ليصبحوا أمها في رحلتها الأخيرة إلى خالقها.

الجنازة مناسبة اجتماعية ضخمة في غانا، يمكن أن تستمر في كثير من الأحيان لأيام عدة وتكلف الأسرة ما بين 1500 و2000 دولار أمريكي.

بعض الأمريكيين من أصل إفريقي في الولايات المتحدة يشيعون جنازاتهم بالرقص أيضاً، وتشتهر توابيت موتاهم الخشبية بنحتها الجميل، وتتحول الجنازات أحياناً إلى مهرجانات بدلاً من وقت للضيق والكرب.

في هذه الدولة الواقعة في غرب إفريقيا، يدفع أقارب الميت أموالاً كثيرة لتنظيم جنازة يفخرون بها أمام الآخرين، في أجواء من الموسيقى الصاخبة والحركات الراقصة المبالغ فيها.

مؤخراً ظهر فيديو جديد يصور واحدة من هذه الجنازات نشرته الـ (بي بي سي) ونقله عنها موقع دايلي أونلاين، يرتدي فيه الراقصون «المستأجرون» أفضل البزات السوداء وربطات العنق، وهم يحملون تابوتا على أكتافهم.

هنا ليس الأمر غريباً، إذ ينظر الناس إلى هؤلاء الراقصين على

في غانا ليست الجنازة حدثاً محزناً أو حدثاً مكلفاً للغاية فقط، ولكنه حدث احتفالي أيضاً، يدعى له حاملو نعوش متخصصون، يتفانون في إبراز مواهبهم في الرقص وهم يحملون النعش على أكتافهم، مرتدين أغلى ما لديهم من ملابس.

حاملو النعوش الراقصون هؤلاء لديهم المهارة لأن يحملوا النعش على أحد أكتافهم، بينما يصفقون بأيديهم ويرقصون بأقدامهم بمهارة عالية من دون أن يسقط النعش أو يسبب لهم أية مخاطر، وفي الوقت نفسه تجد المشيعين مبتهجين مشجعين، حتى ولو كانوا أقارب الميت نفسه.

الصحة العالمية: مخاطر انتشار الكوليرا عالية في كينيا

رويترز:

قالت منظمة الصحة العالمية أن انتشار وباء الكوليرا في كينيا يشكل خطرا كبيرا على المنطقة وتهديدا متوسطا على العالم، بعد أن قرع ناقوس الخطر من الوفود المشاركة في مؤتمرين دوليين.

وازداد انتشار المرض منذ إبريل الماضي، مما أثر على العاصمة نيروبي، ومركزا رئيسيا للمؤتمرات في إفريقيا، ومخيمات اللاجئين الكبيرة في داداب وكاكوما.

هذا المرض الذي ينتشر عن طريق تناول الماء الملوث بالمخلفات البشرية، أصاب 146 في مؤتمر عقد في نيروبي في 22 يونيو الماضي، فضلا عن 136 شخصا أصيبوا في المعرض التجاري الصيني في الفترة من العاشر إلى الثاني

عشر من يوليو الماضي، توفي أحدهم لاحقا.

وفي المجموع، سجل هذا المرض الذي يسبب إسهالا مائيا حادا، يمكن أن يقتل في غضون ساعات إذا لم يعالج، 1216 حالة مشتبه فيها و14 حالة وفاة بين بداية العام و17 يوليو الماضي.

وقالت منظمة الصحة العالمية في تقرير عن انتشار المرض إن «خطر تفشي المرض الحالي مرتفع على المستويين الوطني والإقليمي ومعتدل على المستوى العالمي».

وذكرت الوكالة إنه يتم تسجيل اكتشاف حالات كوليرا سنويا في كينيا، بيد أن الوبئة الدورية الكبيرة تحدث عادة كل خمس إلى سبع سنوات.

سم المامبا الخضراء لعلاج مرض تكيس الكلى

وقام الباحثون في الدراسة بعزل «الببتيد» المسمى «مامباكورتين - ١» الذي يعرف بمانع مستقبلات الخلية، وأعطوه لستة فئران تمت هندستها وراثيا لإصابتها بمرض الـ (PKD) على مدى ٩٩ يوما.

وقد أعطيت مجموعة المقارنة من الفئران الأخرى مياه مالحة بدلا من الببتيد، وتم رصد المجموعة التي أعطيت الببتيد لمعرفة ما إذا كانت قد عانت أي آثار سلبية منه، ومعرفة ما إذا كان لها أي آثار إيجابية على خراج الكلى، فكتشفت الدراسة أن جميع الفئران التي أعطيت الببتيد قد تحسنت وظائف الكلى لديها من دون آثار جانبية. ووجد الباحثون أيضا أن عدد الخراج انخفض بمقدار الثلث، وانخفض إجمالي منطقة الكلى التي تكون الخراج بنسبة ٤٧ بالمائة.

وتشير النتيجة إلى أن الببتيد حقق ذلك عن طريق منع مستقبلات الفاسوبريسين، تماما مثل الأدوية الحالية المضادة له.

وبرغم تفاؤلهم يقول الباحثون إنه يجب إجراء المزيد من البحوث لمعرفة ما إذا كان ببتيدي المامبا الخضراء آمنا للاستخدام في البشر ويؤدي النتائج نفسها التي أداها في الفئران. وفي الوقت نفسه يخطط الباحثون لاستخدام الببتيد لعلاج أمراض أخرى.

توصل باحثون إلى أن «الببتيد» وهو سلسلة أحماض أمينية توجد في سم أفعى المامبا الخضراء يمكن أن يعالج مرض الكلى المتعدد الكيسات أو مرض تكيس الكلى المعروف باسم (PKD) أو (polycystic kidney disease)، الذي يسبب خراج مليئة بالسوائل، التي يمكن أن تضر الكلى وتؤدي إلى الفشل الكلوي، إذ عندما اختبر الباحثون ببتيدي المامبا الخضراء على الفئران

المصابة بالمرض، أنخفضت منطقة الخراج بنسبة ٤٧ بالمائة، بما يعني أن هذا الاكتشاف يمكن أن يؤدي إلى علاج جديد لهذا المرض عند البشر.

ومرض الـ (PKD) هو اضطراب وراثي يسبب مشاكل في الكلى بسبب تكون الخراج المليئة بالسوائل فيها، وهو مرض غير قابل للشفاء ويتم التعامل معه بواسطة الأدوية التي تسمى مضادات الفاسوبريسين، وهي أدوية تمنع المستقبلات التي تسبب الخراج، لكنها تؤدي إلى آثار جانبية سلبية تؤدي إلى تلف الكبد.

وفي محاولة لإيجاد خيارات جديدة لإنتاج عقاقير لعلاج الكبد، أجرى الباحثون دراسات على سم أفعى المامبا الخضراء السامة، التي تستوطن المنطقة الممتدة من تنزانيا إلى شرق زيمبابوي وصولا إلى منطقة الكوازولوناتال في جنوب إفريقيا، وسماها يكون قاتلا في حالات التسمم الشديد.

اختار الباحثون دراسة سم هذه الأفعى لأنه يعمل على إحداث ردات فعل عصبية في الخلية، بعضها يعطل المستقبلات التي تنتج الخراج في كلى المرضى الذين يعانون المرض.



● المامبا الخضراء

المصدر: الديلي ميل



الشرطة تحبط تهريب سيارات مسروقة بواسطة الحمير في زيمبابوي

التي نقلت الخبر أن اللصوص اختاروا هذه الطريقة الغريبة لتهريب السيارة المرسيديس بدلا من تشغيلها، بسبب أنها تحتوي على جهاز تتبع مدمج يعمل أثناء تشغيل السيارة. وغالبا ما يستخدم نهر ليمبوبو الذي يعمل كفاصل حدودي بين جنوب إفريقيا وزيمبابوي من قبل المهربين غير الشرعيين الذين يتسللون بين البلدين، ويذكر إنه في ديسمبر الماضي تم استرداد سيارة سرقت من ديربان - بالطريقة نفسها بواسطة جر الحمير - عبر النهر نفسه.

قبل فرارهم إلى دغل من الشجيرات تجاه زيمبابوي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إن السلطات تبحث عما إذا كانت هناك عصابة منظمة وراء سرقة وتهريب السيارات عبر الحدود. وقال قائد الشرطة موتافولا موجابيلو إن الضباط عثروا على المشتبه بهم، كما أن الحمير - التي لم تصب بأذى - وجدت متعبة جدا بسبب إجبارها على سحب السيارة وسط الرمال. وتعتقد هيئة الإذاعة البريطانية

أحبطت شرطة جنوب إفريقيا محاولة تهريب سيارة مرسيديس مسروقة إلى زيمبابوي باستخدام الحمير لسحبها عبر نهر ليمبوبو. وأظهرت الصور سيارة مرسيديس بنز سي 220 عالقة في قاع النهر الجاف بالقرب من مدينة موسينا، وتحيط بها مجموعة من الحمير، في الوقت نفسه كان اللصوص يضعون ألواح معدنية تحت العجلات لتسهيل عملية سحب السيارة على الحيوانات. وقالت الشرطة إن المهربين حاولوا وفشلوا - في تحرير السيارة من الرمال

الآباء يدفعون أجور المعلمين (كاجو وأرزا وزيت نخيل) في غينيا بيساو



● المعلم الفرنسي أليكس بانغورا يعطي درسا في بلدة كانشونغو، شمال غينيا بيساو

أدنى النسب في إفريقيا. وفي ظل هذه الخلفية، «يبلغ متوسط العمر المتوقع لسكان بيساو 50 عاما، ويعيش 70 في المئة من السكان تحت خط الفقر، و50 في المئة من البالغين لا يستطيعون القراءة والكتابة»، مما يعرقل تنمية البلد.

وأظهر تقرير أصدرته اليونسكو أن الأسر في غينيا - بيساو ساهمت بنسبة 63 في المئة من مجموع الإنفاق التعليمي في البلد. وقال التقرير: حتى مع الأخذ في الاعتبار الميزانية «الضئيلة» للبلاد، فإن النسبة المخصصة للتعليم هي من

أ ف ب

أدت النزاعات طويلة الأمد بشأن الأجور في غينيا بيساو إلى إبقاء المعلمين خارج الفصول الدراسية لمدة طويلة من العقود الأربعة الماضية، حيث تكافح الحكومة من أجل تقديم الخدمات الأساسية لمواطنيها.

المشكلة حادة جدا، ولذلك وعلى الرغم من انتشار الفقر، أطلق الآباء مبادرة لدفع جميع أو جزء من رواتب المعلمين مباشرة على أمل ألا تفوت أطفالهم سنوات وهم خارج الفصول الدراسية.

وسبب المشكلة هو عدم الانتظام في دفع رواتب المعلمين أو عدم دفعها بالمرة، ولذا أصبحت الإضرابات أمرا شائعا في هذه الدولة الصغيرة، وفي السنوات السابقة وقعت سلسلة من الانقلابات السياسية أدت إلى تآكل الأداء العام للدولة وقدرتها على دفع الرواتب.

الكاجو للرواتب

وقد أدى رفض العديد من المعلمين للالتحاق بالعمل إلى ابتكار الآباء حلولا أخرى لمساعدتهم على العودة للعمل، ففي قرية أتيكوغا الواقعة على جزيرة أورانغو جراندي التي تبعد بست ساعات بالقارب من العاصمة بيساو، يسهم الوالدان بأكياس من الكاجو أو الأرز أو الأسماك أو حتى زيت النخيل، وبعد بيعها يحتفظ بأثمانها في وعاء مشترك يحتفظ به رئيس القرية، وتستخدم هذه الأموال لدفع تكاليف عشرات المعلمين الذين يتولون مسؤولية حوالي 300 طفل في المنطقة المحلية، فضلا عن صيانة المدارس.



● تلاميذ في مدرسة في كانشونغو، غينيا - بيساو

مستقبل غير مؤكد على شواطئ بحيرة تتلاشي في إفريقيا

تشكل بحيرة تشاد مصدراً حيوياً للأغذية والمياه والدخل لأعداد متزايدة من النازحين، ولكنها للأسف تتحول ببطء إلى رمل. وقد عملت المصورة الكورية - الأمريكية جين هان في القارة الإفريقية لأكثر من عشر سنوات. حيث غطت الأزمات الصحية والعنف السياسي والقضايا الإنسانية الأخرى، وعلى طول الطريق، واجهت الكثير من المشاهد المثيرة للقلق. وتذكر هان إن إحدى أكثر التجارب إثارة للقلق، كان وقوفها على كثبان رملية، كانت قبل 30 عاماً مغطاة بالمياه.

في تشاد، وهي بلد غير ساحلي في شمال وسط إفريقيا، فإن الصحراء الآخذة في الاتساع، كانت ولا تزال تشكل تهديداً رئيسياً للنظام الأيكولوجي لحوض نهر تشاد.

بحيرة تشاد، التي تقع في قلب الحوض الهش، هي بحيرة المياه العذبة الضحلة التي تمنح حالياً معظم شواطئها لتشاد والكاميرون، ولكن تاريخياً يتم تقاسمها مع نيجيريا والنيجر. في فبراير الماضي، قضت هان أسبوعاً في السفر - بواسطة السيارة، والقوارب، وعلى الأقدام - على امتداد بحيرة تشاد التي تقع داخل حدود تشاد. وهناك،



● محمد مبودو



● جانب من بحيرة تشاد كما صورته هان



● مزارع 74 عاما ينقل الماء من البحيرة لري مزرعاته في جزيرة كوركي



الشيء الوحيد الذي يخيف الناس الذين تحدثت إليهم، فهم الذين يعانون منه مباشرة.

رحلة التلاشي

من المعروف أن مساحة سطح بحيرة تشاد يتقلب موسمياً، وتتباين كتلتها كثيراً على مر القرون. إلا أن «هان» أفادت بأن «الجفاف والتصحر وإزالة

مع تقدم الصحراء، وأصبح مستقبل البحيرة غامضاً أكثر من أي وقت مضى. السكان المحليون الذين قابلتهم هان، كان الكثير من أسرهم يعيشون في المنطقة لأجيال عدة، لقد وصفوا مشاهداتهم للمزيد والمزيد من تقدم الرمال كل عام، إذ انتقلت القرى بأكملها، متتبعاً خط البحيرة بعد انحسار الماء. تقول هان: «التصحر هو

وثقت العلاقة بين انكماش كتلة الماء والعدد المتزايد من الناس الذين يعتمدون عليها في البقاء على قيد الحياة. في تشاد، أدى تدفق النازحين التشاديين واللاجئين بسبب العنف في المنطقة المجاورة في نيجيريا، علاوة على السكان المحليين، الذين يعتمدون الآن على البحيرة لضمان حياة الكفاف، إلى تناقص موارد البحيرة. جنباً إلى جنب



● فتى يصطاد السمك على شاطئ البحيرة
في ووليروم بتشاد

الأحراج وسوء إدارة الموارد ساهمت في تقليص حجمها بنسبة 90 في المئة تقريبا خلال الستين عاما الماضية». وتعتقد أن مستويات المياه أصبحت عند أدنى مستوياتها، مقارنة مع أي وقت مضى، خصوصا مع سحب السكان من المياه الجوفية للاستخدام الشخصي أو لمشاريع الري، أصبحت البحيرة غير قادرة على تجديد نفسها.

تقول هان: «عندما نضيف ما سبق إلى الصحراء المتقدمة، فإن الحوض يموت». والأسماك تصبح أصغر ويتراجع عددها. فضلا عن التلوث، إذ يغسل المزيد من الناس أنفسهم ومتعلقاتهم في البحيرة، ومن ثم يصبح الماء خطرا على صحة أولئك الذين يشربون منها مباشرة، الأمر الذي ينشر الأمراض ويفاقم سوء التغذية.

وبسبب تدهور المياه وانعدام الأمن بين تشاد ومنطقة مايدوجوري في نيجيريا تقطعت شرايين الحياة الاقتصادية بين تشاد ونيجيريا، إذ إن مايدوجوري كانت مركزا تجاريا حيويا للصيادين والمزارعين والتجار



● أبكر أومارو يشوي سمكا على قاربه أثناء الصيد في البحيرة وقد جاء لاجئا من دورون باجا في نيجيريا بسبب العنف



● النساء ينتظرن عودة الصيادين للحصول على السمك لبيعه في السوق المحلية أو تجفيفه



● طفل يلعب في مخيم دارالسلام للاجئين في باجاسولا



● بعض العاملين يستظلون تحت شجرة على ضفاف البحيرة في قرية تاجال بتشاد

وبعضه يتم تجفيفه وإرساله للبيع في العاصمة إنجامينا، وتظل رائحة السمك بينما تدير النساء وجوهها إلى قراهن والابتعاد عن البحيرة، ولكن في غضون بضعة مئات من الأقدام تفسح النباتات الغنية المجال للرمال، وفجأة وبشكل كبير، تطوق منطقة الساحل النساء، وهي منطقة الانتقال قبل أن تبدأ الصحراء، حيث ترتفع الرمال إلى الكاحلين. فالرياح تنمو أقوى، وتحمل معها رمل الصحراء إلى البحيرة، كما تقول هان.

المصدر: ناشيونال جغرافيك

وعلى الرغم من الكارثة التي تلوح في الأفق، فإن المشهد في بحيرة تشاد مذهل كما تقول هان. فعندما تشرق الشمس على الأرض الخصبة المحيطة بالمياه، فإن النساء ينتظرن وصول الصيادين بصيد اليوم، ومن أجل تدفئة أنفسهن من الهواء البارد فإنهن يشعلن النار في أكوام الأخشاب الصغيرة. الطيور ترافق القوارب على الأرض وتتشكل حلقات دائرية لإعداد السمك وتنظيفه ليذهب إلى وجهته النهائية لبيعه في السوق المحلية.

الذي كانوا يعبرون الحدود من تشاد لنقل منتجاتهم إلى هذه السوق، ومع انخفاض مستوى المياه وانعدام الأمن فإن القوارب أصبحت غير قادرة على الوصول إلى مايدوجوري، فقدت آلاف الناس سوقهم الحيوي على حد قول هان.

الهدية الوحيدة التي جلبها انحسار الماء من البحيرة هي معدن ملح النطرون، الذي يظهر كلما تبخر الماء، وفي المقابل أصبحت طرق التجارة غير صالحة للاستعمال بسبب الحفر بفعل عمال المناجم.



● أمادو على 22 سنة يسير في منطقة من البحيرة كانت قبل ثلاثين عاما مغطاة بالمياه



● محمد مبودو يحفر لاستخراج ملح النطرون



● يرحمه الله يلقي خطبة الجمعة في احد مساجد غرب إفريقيا

في كل رحلة لي إلى إفريقيا كانت تترسخ قناعاتي بأن الإسلام هو الدين الفطري للأفارقة

زوجته المسلمة إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج، بل دأب على إرسال بعض المسلمين لأداء هذه الفريضة على نفقته الخاصة طمعاً بالدعاء له بمكة المكرمة.

كان من عاداته أن يشتري لأولاده الملابس الخليجية البيضاء (الدشاديش) ويوصلهم بسيارته إلى المسجد لأداء الصلاة، وأن يلبس نفس اللباس يوم الجمعة ويستمتع لخطبة الجمعة التي تلقى باللغة العربية، مع انه لا يفهمها. ومنها كذلك أن يأخذ زوجته وأولاده إلى مدرسة القرآن الكريم ليتعلموا فيها القرآن الكريم ومبادئ الإسلام، وقد

في كل رحلة لي إلى أي من دول القارة الإفريقية تترسخ قناعاتي بأن الإسلام ليس الأقرب إلى نفوس شعوبها وحسب، لكنه دينها الفطري حتى لو كانوا يدينون بالمسيحية.

فالإفريقي مهما كان مسيحياً يظل قريباً من الإسلام بروحه وعقله معاً... فهذا أنطوان رئيس برلمان جمهورية بنين الذي كان وزيراً لخارجيتها، أحد الشواهد على هذه الحقيقة. فهو مسيحي لساناً ومظهراً تربى في أحضان الكنيسة الكاثوليكية منذ صغره حتى تخرجه من الجامعة، ولكنه كان يحب الإسلام ومن مظاهر هذا الحب أنه بعث

من عرف الدكتور عبدالرحمن السميّط - رحمه الله - عن قرب أو صحبه في رحلاته إلى إفريقيا، يدرك جيداً أنه بجانب نشاطه الفكري والدعوي وعمله الإداري، كان يمتلك شخصية «رحالة»، فما أن يحط رحاله في مكان، حتى يقترب منه ليكتشفه، ويتعرف عليه وعلى عاداته وواقعه ومعيشة أفراد، بل وتاريخه عن قرب وبعمق في الآن نفسه، كما أنه لم يكن يقل قدرة عن أولئك الباحثين الاجتماعيين والصحافيين الغربيين المتخصصين، الذين يجوبون أرجاء القارة لاكتشاف كنوزها الإنسانية، وخصائصها الاجتماعية لتسجيلها وتوثيقها، ولذلك كان دائماً مصطحباً معه، قلمه وآلة تصويره، يسجل ملاحظة هنا، ويصور لقطة هناك، فخرج بما لا يحصى من المقالات الخاصة بإفريقيا والتي نشرها في الكوثر وغيرها، فضلاً عن الكتب التي ألفها عن القارة.

وقد وثق الراحل الداعية الدكتور عبدالرحمن السميّط مسيرته عمله الدعوية والخيرية في قصصات قصصية، نستعرض هنا بعضاً كونها تراثاً وراثاً حضارياً وإنسانياً.



● السميط يرحمه الله وسط جمع من مستقبليه في واحدة من دول غرب إفريقيا

عندما مات الوزير وقرأوا وصيته بأن يغسل ويكفن على الطريقة الإسلامية اكتشفوا أنه كان مسلماً يخفي إسلامه

أنه كان يخفي إسلامه. أما المثل الثالث الذي أسوقه في هذا الموضوع فهو عن قسيس كيني أعلن إسلامه مؤخراً، فسألته عن سبب إسلامه فقال: لقد ولدت يتيماً وتبناني أحد القسس ورباني في بيته، وكنا نصلي في البيت صلاة تختلف عن تلك التي نؤديها في الكنيسة، ولم أكن أفهم مغزى ذلك إلا عندما رأيت المسلمين يصلون هذه الصلاة، فاكشفت أنها ليست صلاة المسيحيين وتعجبت من أمر قسيسي السابق، واحتفظت بهذا السر في نفسي، حتى أعلنت اليوم إسلامي.

أنه مسيحي، وكانت هذه المقابلة في مقر الحكومة، حيث قمت بتوزيع هدايا كانت عبارة عن أقلام كتبت عليها بعض المواعظ الإسلامية، على عدد من النواب والوزراء الذين حضروا هذا اللقاء، وأذكر أن بعضهم قالوا مداعبين: هذا مسيحي لا تعطه، فرددت عليهم: بل إنه يستحق قلمين لأنه أولاً ينحدر من قبيلة كانت فيما مضى مسلمة وثانياً لأنه يحب الإسلام. وعندما مات هذا الرجل وقرأوا وصيته، وجدوا أنه يوصي فيها بأن يغسل ويكفن وأن تصلى عليه صلاة الجنازة طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ليكتشف الجميع في النهاية

إختار لنفسه اسم عبدالعزيز ليتسمى به إذا يسر الله له سبيل الهداية واعتنق الإسلام، وبذلك لم يبق له في الواقع من ديانته الأصلية سوى إسمها فحسب. وعندما قابلته في زيارتي الأخيرة إلى بنين، أهديته مجموعة من الكتيبات الإسلامية وثوباً، ودعوت له في هذا اللقاء بالهداية، راجياً ألا تنسوه أنتم أيضاً في دعائكم.

أما قصة وزير كينيا السابق بونايا قودانا، فتستحق أن تسجل وتروى لما تحمله من دروس وعبر إيمانية. فقد قابلت هذا الرجل قبل وفاته بعشرة أيام، وكان معروفاً للجميع



● من المساجد التقليدية
في مناطق الداغومبا



الداغومبا

أحفاد أعظم امبراطوريات غرب إفريقيا

ورغم أن التقاليد الشفاهية للداغومبا تعود بأصلهم إلى قصة أسطورية تسمى (توهازي) أو الصياد الأحمر، إلا أن معظمهم يدينون بالإسلام، لذا تحولت ثقافتهم القديمة إلى الثقافة الإسلامية، وكما هو معروف فإن التجار السونينكي هم الذين نشروا الإسلام في المنطقة في الفترة ما بين القرنين الثاني عشر والخامس عشر الميلادي، حيث تحول الإسلام آنذاك إلى دين المنطقة، بعد تبني مجتمعات كاملة له كدين لها، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن ينمو الإسلام في هذه المنطقة نموًا كبيراً.

● الداغومبا هم مجموعة عرقية تقطن المنطقة الشمالية في غانا وهي منطقة سافانا تقع تحت الحزام السهلي، يتحدثون لغة داغباني التي تنتمي إلى مجموعة مور - داغباني، ويرتبطون تاريخياً بشعب الموسي (Mossi).

الموسمي يتركزون حالياً في بوركينا فاسو - ويسمى وطن الداغومبا (داغبون) ويغطي حوالي 20 ألف كيلو متر مربع في المنطقة، ويبلغ عددهم وفق تعداد عام 2002 حوالي 826 ألف نسمة.

الإقليم الشمالي، وينتشر أبناء الداغومبا كذلك في سبع مقاطعات إدارية في غانا حاليا، ثقافيا يحتفل الداغومبا بأعيادهم الإسلامية مثل عيدي الفطر والأضحى والمناسبات الإسلامية الأخرى، فضلا عن ذلك هناك مهرجانات واحتفالات من موروثاتهم الإفريقية مثل مهرجان دامبا بوجوم «مهرجان النار» وغيره.

يبنى الداغومبا بيوتهم وفق ترتيب معين، يكون بيت الزعيم أو كوخه في المركز منها.

وعلى المستوى العام لغانا يشتهر العديد من أبناء الداغومبا مثل ياكوبو، يعقوب «الثاني الملك الأخير من الداغبون، وعاليو ماهاما - نائب الرئيس السابق لغانا من سنة 2000 إلى 2008، وهارونا

ياكوبو «يعقوب»- نائب رئيس جامعة الدراسات الإنمائية، هارونا إدريسو سياسي غاني ووزير للتوظيف وعلاقات العمل الغانية، وعفا عجورا مؤسس وقائد جماعة مذهب أهل السنة والجماعة في غانا، الشيخ الدكتور بيان ابراهيم باشا. المؤسس المشارك والمحاضر السابق بمعهد الإنبارية الإسلامي، والذي درس لسعيد أبو بكر زكريا وآخرين، وهو الآن مؤسس مدرسة النورية وكذلك مسجد البيان، وأيضا الباحث الإسلامي سعيد



● المسجد الكبير في تمالي

من القرن الثاني عشر من الأباطوريات العظمى في غرب إفريقيا، وفي نهاية المطاف حكموا أراضي حوض فولتا الشمالية بأكمله، وهو الذي يشمل اليوم كلا من شمال غانا وبوركينا فاسو، وظلت هذه الإمبراطورية في قوتها حتى استعادت إمبراطورية الصنغاي قوتها.

ثقافة الداغومبا

مدينة تمالي هي عاصمة منطقة الداغومبا وفي الوقت نفسه هي عاصمة

وفقا للتقاليد الشفاهية تأسست مملكة الداغومبا من قبل الغزاة الشماليين، في القرن الرابع عشر، وتمددت جنوبا إلى نهر فولتا، ولكن تم تقليص حجمها بسبب غزوات الغوانغ «غونجا» في منتصف القرن السابع عشر، وفي نهاية القرن نفسه خضعت الداغومبا للأشانتية الذين أجبروها على دفع جزية سنوية من العبيد، وقد انتهى هذا الأمر مع هزيمة الأشانتية على أيدي القوات البريطانية. كانت دولة الموسى والداغومبا بدءا



● مشهد من مدينة تمالي



● جامعة الدراسات التنموية



● الداغومبا في معظمهم من المسلمين

ما تسكن الأسر الممتدة إلى جوار بعضها البعض، وتعرف مجموعة النسب باسم «دانغ» وهي التي تشمل جميع أفراد الأسرة بدءاً بجميع الأحفاد ثم الأبناء وصولاً إلى الجد، ولا يجوز إلا لأبناء الزعيم السابق تولي منصب زعامة القرية، الذي يتولونه بالتناوب.

الطبالون يلعبون دوراً مهماً في القرية، فهم ليسوا مجرد موسيقيين أو قارعي طبول، بل هم مؤرخين وحكماء، لديهم الكثير من المعلومات عن تاريخ القبيلة ووقائعها وحروبها وانتصاراتها وهزائمها وغير ذلك بما يؤهلهم لهذا الوضع، وفي معظم الحالات يرث الابن مهنة والده، بعد أن يكون قد زوده بكل ما لديه من معارف وخبرات.

الدين والمعتقدات

بالرغم من أن معظم الداغومبا يدينون بالإسلام، فإن منهم من لا يزال على عقيدته الوثنية مثل الأرواحية أو متعددة الآلهة أو تقديس الأسلاف، وفي هذه المجموعات تنتشر ممارسة السحر والشعوذة وادعاء التواصل مع أرواح الأجداد.

تامالي العاصمة

تامالي هي عاصمة المنطقة



● تمالي حيث يتركز الداغومبا

■ يتركزون في المنطقة الشمالية من غانا

القرية الذي يبني كوخه في المركز، ويكون مميّزاً بقبة بارزة، ومن ثم تقسم القرية إلى أرباع أو أجنحة، تكون جميعها في مواجهة منزل الرئيس، ويتم تحديد هذا التقسيم من قبل الرئيس نفسه أو المجموعة المهيمنة على القرية، وتقسم أحياناً وفق أنماط معينة، مثل: ربع للجنود ومثله للجزارين وهكذا، وتبنى الأكواخ غالباً بشكل مستدير أو مستطيل للإناث والذكور على التوالي، ولا يوجد فصل مادي بين العامة والحكام، وغالباً

أبوبكر زكريا مدير معهد الإنبارية الإسلامية.

حياتهم اليومية

الزراعة هي مصدر الدخل الرئيس للداغومبا، ويعملون على التنقل بين الأراضي حتى تظل محتفظة خصوبتها، ويعملون على تغذيتها بروت الماشية والأسمدة حتى يستطيعون زراعتها على مدار العام، وغالباً اليوم هو المحصول الرئيس لديهم ولكنهم يزرعون محاصيل أخرى مثل الذرة والدخن والأرز والفول السوداني والبقوليات.

يضطلع الرجال بمعظم الأعمال الزراعية، ولكن النساء غالباً ما تساعد في الحصاد، ويربي الداغومبا الأبقار القزمية، والأغنام والماعز والدجاج والطيور، ويصطادون الأسماك.

والداغومبا ليسوا مزارعين مهرة فقط، بل هم صيادون مهرة أيضاً، كما إنهم حرفيون مهرة يعملون في مجالات صناعة الحبال والحصر والحداة فضلاً عن أعمال أخرى مثل الحياكة والنجارة والجزارة والحلاقة وغيرها، ويمارسون أيضاً التجارة منذ الصغر.

كما ذكرنا، يبني القرويون بيوتهم وفق ترتيب معين، يكون محوره زعيم



● زعيم الداغومبا على حصانه



● ستاد مدينة تمالي الرياضي

بما فيها فروع المؤسسات المالية وعدد كبير من المنظمات الدولية غير الحكومية، كما تشمل الكثير من المرافق الحديثة، وتحسنت بنيتها التحتية بما فيها الطرق .

وقد بدأت تمالي تنمو كمركز تجاري للمنطقة الشمالية منذ قرون، إذ كانت في ملتقى الطريق بين الشمال والجنوب من باغا وبولجاتانغا إلى سالاجا، في حين جلب التجار بضائعهم إلى تمالي، ومع هذا النمو التجاري تدفق إليها الناس من الشمال وغيره من المناطق.

وتعد تمالي حاليا المركز الرئيس للتعليم في شمال غانا، إذ يوجد بها حاليا 742 مدرسة أساسية، بدءا من الروضات حتى الثانوي، فضلا عن المؤسسات التقنية والمهنية، كما يوجد بها جامعتان إحداهما عامة والثانية خاصة، وهناك معهد للفنون التطبيقية وكلية لتدريب المعلمين.

ويتوفر لتامالي مطار يقع على بعد 11 كيلومترا من وسطها، كما يتوفر بها العديد من وسائل المواصلات مثل الحافلات بأنواعها المختلفة.

الأحمدية في شمال وسط المدينة على طول طريق بولجاتانغا.

تقع تمالي في المنطقة الشمالية في مملكة الداغبون، ويخضع رؤساؤها المحليون «رؤساء الأحياء» ورئيس المنطقة لرئيس أو ملك الداغومبا في يندي.

ونظرا لموقعها المركزي، فإن تامالي تعد بمثابة مركز لجميع النشاطات الإدارية والتجارية في المنطقة الشمالية،

الشمالية من غانا، والتي يتركز فيها أبناء الداغومبا، وهي رابع أكبر مدينة في غانا، يبلغ عدد سكانها وفقا لإحصاء عام 2013 حوالي 361 ألف نسمة، وهي أسرع المدن نموا في غرب إفريقيا، وتقع على بعد 600 كيلومتر شمال أكرا العاصمة، ومعظم سكانها من المسلمين، ويوجد بها عدد كبير من المساجد أبرزها المسجد الكبير أو الجامع أو المسجد المركزي، كما توجد مساجد لجماعة



● نموذج لقرى الداغومبا

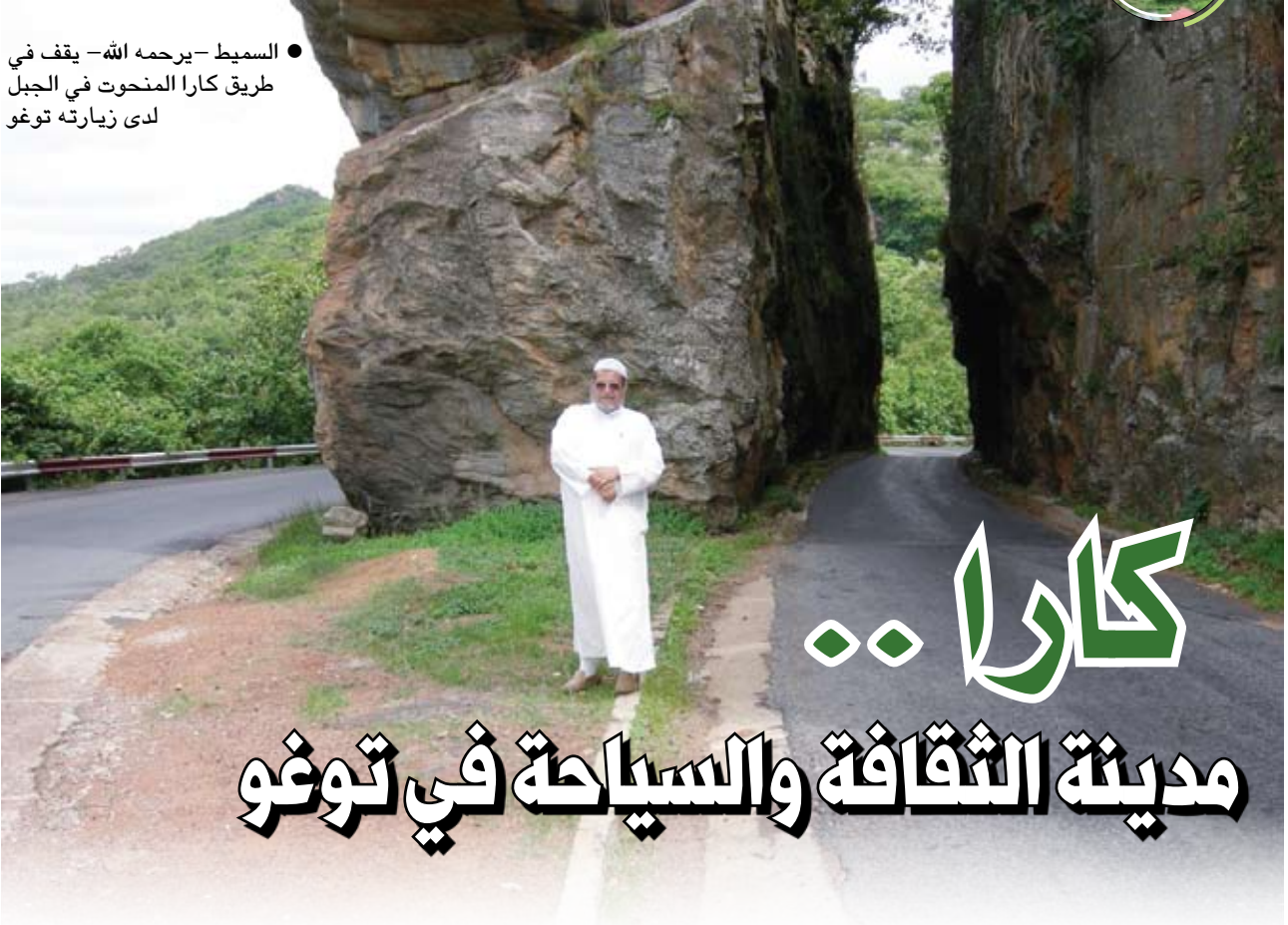
المصدر

الويكيبيديا الانجليزية، الموسوعة البريطانية،

موقع جوشوا



● السميط - يرحمه الله - يقف في طريق كارا المنحوت في الجبل لدى زيارته توغو



كارا ..

مدينة الثقافة والسياحة في توغو



● فندق كارا

● مدينة كارا هي عاصمة المنطقة المعروفة بالاسم نفسه في شمال توغو وواحدة من المقاطعات الخمس في توغو، تقع على بعد 413 كم شمال العاصمة لومي، بالقرب من بلدة بيا مسقط رأس الرئيس السابق جناسينجبي أياديما، ويبلغ عدد سكانها حوالي 109287 نسمة. يتدفق عبر المدينة النهر الذي يعرف باسم نهر كارا، وهو المصدر الرئيسي للمياه فيها. وفي الواقع المدينة هي امتداد لحواف الجسر الألماني لنهر كارا بالقرب من قرية لاما القديمة، وتمتد على المساحات المنبسطة من جبل كاببي المشهور.



● شارع في كارا



● موقع كارا في توغو



● مسجد في كارا

عرفت المدينة أصلاً باسم لاما كارا، حيث تطورت من قرية كانت تعرف بهذا الاسم الذي لا يزال موجوداً في المركز الإداري بالمنطقة، ويقع بالقرب منها من ناحية الشمال على بعد 40 كيلومتراً مطار نيامتوغو الدولي، ويلتحق بها ثلاث مستوطنات سكانية هي: نانتو، يانيف وفور.

تضم كارا سوقاً مزدحمة والعديد من الفنادق والبنوك ومقر المحافظة، وقاعة المؤتمرات التي كانت مقراً لتجمع حزب الشعب التوغولي قبل ظهور الديمقراطية.

الاقتصاد

تعد زراعة الكفاف التي يعتمد عليها أغلب السكان النشاط الاقتصادي الرئيسي في كارا؛ إذ تعمل غالبية القوى العاملة في إنتاج المحاصيل الغذائية والنقدية التي تسهم بنحو 42 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتعد القهوة والكاكاو تقليدياً المحاصيل النقدية الرئيسية للتصدير، غير أن زراعة القطن ازدادت بسرعة في التسعينات، حيث بلغ إنتاجها 173000 طن متري في عام 1999، ولكن حدث هبوط حاد في إنتاجه في عام 2001 وصل إلى (113000 طن متري) فقط، وانتعش الإنتاج ليصل إلى 168000 طن متري في عام 2002، وعلى الرغم من عدم كفاية هطول الأمطار في بعض المناطق، حققت الحكومة التوغولية هدفها المتمثل في الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية – الذرة والكسافا واليام والذرة الرفيعة، حبوب الدخن، وال فول السوداني. وتنتج المزارع الصغيرة والمتوسطة الحجم معظم المحاصيل الغذائية؛ وتتراوح مساحة المزرعة متوسطة الحجم من واحد إلى ثلاثة هكتارات.

وسائل النقل

ترتبط المدينة بمختلف خطوط الحافلات مع العاصمة لومي، وواغادوغو



في بوركينافاسو، بما في ذلك مدن إتراب، لك، أدجي، وراكيتا.

التعليم

في عام 1996، بلغ معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية 119.6 في المئة، وبلغ صافي معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية 81.3 في المئة. ويعاني نظام التعليم في المنطقة من نقص المعلمين، وانخفاض نوعية التعليم في المناطق الريفية، وارتفاع معدلات الرسوب والتسرب. تم إنشاء جامعة وطنية ثانية تقع على حافة مدينة كارا في عام 2004.

ثقافة

في يوليو من كل عام، تقام البطولة التقليدية للمصارعة، أو ما يعرف ببطولة «الإيفالا» في كارا وما حولها والتي تحظى بتغطية إعلامية مكثفة. وتمثل هذه البطولة المرحلة الأولى من طقوس مهرجان «كابي» للاحتفال ببدء مرحلة التحول أو انتقال الذكور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ. ويتم تنظيم التصفيات بواسطة الحي، عبر القرية والمقاطعة. ويحضر رئيس الولاية أو المحافظة المباراة النهائية لأهميتها.

السياحة

تستقبل المدينة أعدادا كبيرة من السياح ورجال الأعمال والسياسيين كل عام، بفضل قربها من المطار الدولي «نيامتوغو»، ومع ذلك يبقى لمطار العاصمة لومي على حافة المحيط الأطلسي هيمنة كبرى على الرحلات الجوية الدولية، وتعمل الحكومة التوغولية على تطوير مطار نيامتوغو لتشجيع السياحة في شمال البلاد الذي يعد وجهة رئيسية للسياحة في غرب إفريقيا، حيث توجد مواقع التراث العالمي لليونسكو.



● أحد الأسواق الشعبية العامرة في المدينة



● مبنى في المدينة



● جامعة كارا



#عون_ لهم

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم
25
د.ك

بعطائكم .. يدُ منتجة
يصنعون ما يحتاجون

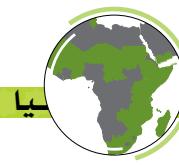
قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg





مسلمو ناميبيا..

أقلية تجاهد من أجل البقاء

وسط بحر من الرمال



● أحد المساجد في ناميبيا

تبعثر سكانها في مساحتها الشاسعة. تفتخر ناميبيا بكونها دولة مسيحية، وتنتشر فيها حملات التنصير بقوة، في المقابل، فإنها لا تعترف بالإسلام رسمياً، وإن تركت للمسلمين حرية ممارسة شعائرهم الدينية، وفقاً لدستورها، الذي ينص على أنها دولة علمانية ديمقراطية، غير أن عدم الاعتراف الرسمي بالإسلام، يسبب معاناة كبيرة للمسلمين هناك، سواء في الدراسة أو المعاملات أو الزواج أو الموارث ونحو ذلك من شؤون حياتهم، التي تنظمها الشريعة الإسلامية. ورغم قلة عدد المسلمين إلا إنهم

● وصل الإسلام إلى دولة ناميبيا، التي تقع في جنوب القارة الإفريقية متأخراً، وبالتحديد في العقد الرابع من القرن العشرين، على يد عدد من التجار المتجولين، من جنوب إفريقيا، غير أن أول ناميبي دخل في الإسلام كان في عام 1979، إلى أن وصل عدد المسلمين حالياً وفق تقديرات شيوخ وأئمة المساجد، حيث لا توجد أرقام موثقة، إلى ما يزيد عن خمسة آلاف مسلم معظمهم من أهل السنة، ينتمون إلى مختلف الجماعات العرقية مثل: «أوفامبو» - أكبر جماعة في ناميبيا - «دامارا» و«ناما»، في دولة يبلغ عدد سكانها 2 مليون نسمة.

ووقع بعضها تحت انتداب جنوب إفريقيا، عانت خلاله من النظام العنصري، حتى نالت استقلالها عام 1990، إضافة إلى قصور الدعوة الإسلامية في الوصول إليها، فضلاً عن

ويرجع تأخر الإسلام في الوصول إلى ناميبيا إلى عدة أسباب تاريخية، من أبرزها أن ناميبيا ظلت قروناً تحت نير الاستعمار، حيث كانت مستعمرة ألمانية، حتى الحرب العالمية الأولى،

الدعوة الإسلامية القليلة هناك.

مركز سويتو

في مركز سويتو الإسلامي في العاصمة ويندهوك أشار الشيخ أبو بكر تيجبانجا إلى أن المركز تم إنشاؤه عام 1986، وأن حوالي 60 من المسلمين منهم 10 نساء، يرتبطون بهذا المسجد الصغير والذي يُشار إليه بأنه المركز الإسلامي.

يوجد حالياً في ناميبيا حوالي 12 مسجداً وهناك من يقول 13 مسجداً - ستة منهم في العاصمة.

تزايد المسلمين

ووفقاً لما قاله الشيخ أبو بكر، والذي أمضى سبع سنوات في المملكة العربية السعودية لدراسة اللغة العربية والشريعة، أن حوالي 50 شخصاً من مسلمي ناميبيا ذهبوا إلى الحج، فضلاً عن بعض الدارسين في المملكة.

مركز ويندهوك

حوالي 500 من المسلمين، بما فيهم مواطني ناميبيا والرعايا الأجانب، يحضرون صلاة الجمعة في مركز ويندهوك الإسلامي في سام نجوما. ويقول الشيخ شافعي عبد العزيز (كيني الأصل): «إن دوري هو نشر الإسلام في ناميبيا ويعتبر هذا المركز هو أصل الإسلام في ناميبيا.

وخلاف المسجد فالمركز يوجد به أيضاً مكتبة وقسم رعاية اجتماعية، ومركز تعليمي يساعد الطلاب من المرحلة الابتدائية إلى التعليم الجامعي. ويسعى المركز للحصول على المنح الحكومية والأجنبية للطلاب المستحقين، بالإضافة إلى إرسال الطلاب للدراسة في الخارج.

<http://www.islamtoday.net/>
موقع رسالة الإسلام



● ناميبيان يصلبان في أحد المساجد

وتوفير الخدمات لها، كما إن المسلم الجديد في ناميبيا، يواجه مشاكل عديدة، سواء من عائلته أو في عمله. كذلك فإن عدم اعتراف ناميبيا رسمياً بالإسلام، يضع صعوبات كثيرة أمام المسلمين، في إتمام الزواج وتوزيع الموارث، وغيرها من شؤون الشريعة الإسلامية.

كما يواجه المسلمون في ناميبيا، مشكلة غياب المدارس الإسلامية؛ فالدراسة في المدارس الحكومية باللغة الإنجليزية، ولا توجد في مناهجها مادة خاصة بالتربية الإسلامية، مما يضطر أبناء المسلمين الملتحقين بالمدارس الحكومية، إلى دراسة الدين المسيحي، ضمن المناهج الدراسية.

ويحاول المسلمون تصحيح ذلك الوضع، من خلال المساجد، ومراكز

ينتشرون في مناطق متعددة، وأكبر تجمع لهم في ناميبيا في العاصمة ويندهوك، وفي منطقة لودريتز، وفي منطقة ولفش، وفي منطقة كيتيمان شوب، ومنطقة أورانجموند.

المراكز والمؤسسات الإسلامية

توجد في ناميبيا عدة منظمات ومراكز إسلامية منها منظمة الحركة الإسلامية الناميبية.

والمركز الإسلامي في ويندهوك، تم افتتاحه عام 1999م، وكان عبارة عن كنيسة قام بشرائها الشيخ سليمان الراجحي، وتتركز نشاطاته في نشر الإسلام وتبليغ رسالته، ومن أبرز ما أنجزه: الدعوة الإسلامية في السجون، حيث تشهد إقبالا كبيرا من المسجونين على دخول الإسلام.

كما يتبع للمركز أيضاً، ما يسمى بالمركز التعليمي للملكوم اكس، وهو مركز تعليمي دعوي، تم إنشاؤه بواسطة بعض الشباب الناميبيين المسلمين، وطلبة من جامعة ناميبيا، ويعتبر قناة أساسية للدعوة الإسلامية، بين شباب الجامعة.

مشكلات تواجه المسلمين

في ناميبيا

يواجه المسلمون في ناميبيا، العديد من المشكلات والمصاعب والتحديات، من أبرزها روايب التفرقة العنصرية، التي مازالت باقية في البلاد، إضافة إلى حملات التنصير، التي وصلت إلى حد أن القساوسة، كانوا يأتون إلى المساجد وهم يحملون الأناجيل لدعوة المسلمين إلى المسيحية.

وهناك أيضاً مشكلة التنقل في مساحة البلاد الشاسعة، إضافة إلى قلة الدعاة، حتى إنه لا يوجد داعية من أصل ناميبية، فضلاً عن قلة الإمكانات المادية، لصيانة المساجد

الشيخ أحمد حمد لبو الماسيني

الداعية ومؤسس دولة ماسينا

الجهاد في بلاد ماسينا، ولكن حاكم سيغو هاجمه قبل رجوع الرسولين، فدخل معه واتباعه في ثلاث معارك في ثلاثة أشهر متتالية في سنة 1818م انتصر الشيخ فيها جميعا. ثم واصل الشيخ جهاده حتى سيطر على جينيه وتمبكتو وأجزاء من بلاد البامبارا.

تأسيس الدولة وتنظيمها

بعد انتصاره حاز الشيخ أحمد لبو على لقب الإمام، وظلت رغبته في تأسيس دولة تحكمها الشريعة الإسلامية قائمة، وقرر اختيار مكان مناسب ليقم فيه عاصمة هذه الدولة، ووقع اختياره على بقعة مرتفعة وقريبة من نهر النيجر، لتكون في مأمن من أخطار الفيضان، وفي عام 1819م خطط المدينة وشرع في بنائها. ولما انتهى من البناء، قسمها إلى عشرة أحياء، وجعل لها أربعة أبواب، وأحاطها بسور ضخمة، وبنى في وسطها مسجدا جامعاً، وجعل لكل حي من أحيائها سوقاً، مع السوق المركزي في وسطها وجعل لكل سوق مشرفاً على جودة السلع والبضائع.

لما انتهى الشيخ من بناء عاصمته، جمع علماء بلاده لإستشارتهم في كيفية تنظيم الدولة وإدارتها. ومشاركتهم له الحكم، وبعد أشهر قدم إليه العلماء مشروع الحكم، وكونوا مجلساً للشورى، مكون من أربعين عالماً.

دولة ماسينا

أولى الشيخ أحمد الجانب العلمي اهتماماً كبيراً، حيث افتتح ستمئة مدرسة قرآنية في مدينة «حمد الله»

جده إلى الشيخ حمداً بركي سنغري في قرية لُزْدِيل، حيث قرأ عليه القرآن، ثم بدأ في حفظه، لكن الشيخ حمداً توفي قبل أن يتم لبو حفظه للقرآن الكريم مما جعله يسافر إلى شيخ آخر، أسمه سمبا حمدي باما، أتم عنده حفظ القرآن الكريم، وكان عمره عند ذلك الوقت حوالي اثنتي عشرة سنة. ثم انتقل إلى شيخ آخر، ودرس عليه تفسير القرآن الكريم وغيره من العلوم الشرعية، ثم انتقل إلى قرية اسمها «رُونْدِي سِيرُو»، وهي قرية تابعة لمدينة «جينيه» مركز العلم والعلماء، وكان الشيخ يذهب إليها يومياً لحضور دروس العلم لدى شيخها، ولأزم الشيخ المذكور ملازمة طويلة حيث تلقى عنه العلوم الشرعية واللغوية.

عندما أكمل الشيخ دراسته في مدينة جينيه، رجع إلى قرية تسمى رودي، ورأى ما عليه الناس من انحراف وعادات سيئة مخالفة للشريعة الإسلامية، بدأ إنكارها باللسان، وبعد فترة كثر أتباعه وطلابه، ولما كثر إنكاره وأتباعه أمره أمير «جينيه» بالخروج منها، خاصة عندما كثر إنكار الشيخ له في سكوته على المنكرات المنتشرة في الدولة، وخرج الشيخ إثر ذلك إلى «رند يسرو» مع أتباعه وطلابه، وبدأت المواجهات بينه وبين الحكام ولما كثر الإيذاء منهم، امتنع الشيخ عن إرسال الجزية إلى حاكم سيغو - الذي كان يحكم ماسينا في ذلك الوقت - وجمع الحاكم قواته مع حلفائه لمحاربة الشيخ، وكان الشيخ أحمد لا يرى الجهاد إلا بشروطه، فأرسل لذلك رسولين إلى الشيخ عثمان بن فوديو يطلب منه الإذن في بدء

الشيخ أحمد حمد لبو الماسيني، هو أحد الذين أسهموا في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في غرب إفريقيا، وهو مؤسس الدولة الإسلامية في ماسينا - مالي، وكانت له جهود في نشر المدارس القرآنية في هذه المنطقة وما جاورها، حيث جعل تعليم القرآن الكريم واجباً إلزامياً على كل طفل بلغ السابعة من عمره، وبذلك ارتفعت أعداد الحفاظ وعلماء الفقه واللغة العربية وآدابها بين مختلف طبقات المجتمع، وكانت له نفسه حلقة تفسير في المسجد الجامع، وتقدر بعض المصادر التاريخية عدد العلماء والفقهاء المشهورين في دولة ماسينا بنيف وثلاثمائة عالم.

حياته

ولد الشيخ أحمد لبو في قرية ينغسري ببلاد ماسينا - موبتي - مالي - عام 1776م، وفي بعض الروايات أنه ولد عام 1775م، وقد توفي والده بعد سنتين من ولادته، وكفله جده لأمه، وهو أول من لقنه القرآن الكريم.

دراسته

عندما بلغ السابعة من عمره أرسله

العامّة، وجعل لذلك أماكن مخصصة، وخصص أماكن لذبح الحيوانات، ومنع ذبحها في الشوارع، ومن ذبح فيها يجب أن يزيل آثار الدماء عن الشارع. كما منع دخول الكلاب ورعايتها في «حمدالله» إلا إذا كانت كلاب صيد أو حراسة، وفُرض على بائعات منتجات الألبان تغطية أوانيهن. وألزم كل بالغ بحضور صلاة الجماعة إلا بعذر.

الجانِب الإِقتصادي

انتعشت الحياة الإقتصادية في دولة الشيخ أحمد لبو انتعاشاً كبيراً، وتوافد التجار على البلاد حاملين شتى البضائع، وقدم إلى البلاد الصناع وأهل الحرف من كل صوب... وعمرت الطرق بالتجار الفولانيين واليمبارا وغيرهم.

وقد فتح الشيخ أحمد لبو بيتاً للمال في كل مدينة، وجعل لكل موظفي الدولة رواتب خاصة من بيت المال، وخصص موظفين لجمع الزكاة، يجوبون المراعي في كل موسم لجمعها من الرعاة، ثم توزع على مستحقيها، وأمر بتجفيف المستنقعات وإصلاح أراضيها للزراعة. ونتيجة لهذه الإجراءات انتعشت البلاد وأصبحت بلاد ماسينا ملتقى الناس والقوافل والمتاجر.

وفاته

ظل الشيخ أحمد لبو طوال حياته ينظم دولته، ويحكم بشرع الله تعالى إلى أن لبي نداء ربه حيث وافاه الأجل المحتوم في عام 1844م، وله من العمر ثمان وستون سنة، تاركا دولته منظمة تحكمها الشريعة الإسلامية.

المصدر: موقع الألوكة

صفحة أبوبكر الماسيني - فيس بوك

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=358863064461907&id=216027668745448&story_index=0

آلاف جواد من الجياد الأصيلة مستعدة للمشاركة في النفير والحرب. وعين على كل منطقة قائدا عسكرياً، وعين ابن عمه بالبو بكر بوبو قائداً عاماً للجيش، والتجنيد كان شبه الزامي حيث يجب على كل أسرة أن تبلغ عن ابنها إذا بلغ عشرين سنة، ولقائد الجيش تجنيده أو عدمه -حسب الحاجة وصلاحيه المجدد-، وجعل لكل حي من أحياء العاصمة شرطة، يشرف عليها سبعة من العلماء وفي كل مدينة قوات خاصة للشرطة لحفظ الأمن، وجعل الشريعة الإسلامية دستور الدولة، مع بعض الأعراف التي لا تخالف الإسلام، والمذهب المالكي هو المذهب المعتمد للدولة.

كما نظم الشيخ أحمد لبو الحياة الاجتماعية في دولته تنظيماً دقيقاً وفق الشريعة الإسلامية، وكان أول قرار اتخذه لتنظيم الحياة الاجتماعية هو توطين البدو الرحل لإخراجهم من حالة البداوة إلى حالة الاستقرار والتمدن، وأمر كل جماعة أن تنشأ بعد استقرارها مسجداً وسوقاً في يوم مقرر من الأسبوع.

ومن تنظيماته الاجتماعية في «حمدالله» وغيرها: منع أي شخص يخرج بعد العشاء بساعة خاصة إذا كان متزوجاً، كما لا يجوز لأي متزوج أن يرجع من سفره ويدخل بيته بدون إشعار أهله مسبقاً، ويجوز للزوجة أن تشكو زوجها إذا خالف ذلك.

ويمنع الفارس أن ينظر إلى ما في داخل البيوت، ولا يجوز كذلك لأي شخص أن يدخل بيتاً بدون السلام مع الرد والإذن؟ ومن خالف ذلك يؤدب.

ومن تنظيماته الاجتماعية: يجوز للأطفال والشباب الخروج بعد المغرب إلى العشاء للمصارعة وغيرها من الألعاب، ولكن بدون الرقص أو الغناء. كما اهتم بالجانب الصحي للمدينة -حمدالله- ولذلك كانت من أنظف المدن في وقته، إذ منع التبول في الطرقات

لتعليم الصغار، وعين لها مشرفاً عاماً، وأمر بالآلا تفتح مدرسة إلا بعد أخذ الإذن منه وإجراء امتحان الكفاءة لمن يريد افتتاح مدرسة لمعرفة مدى صلاحيته للتدريس، وأصدر الشيخ قراراً يلزم كل طفل بلغ السابعة من عمره أن يلتحق بالمدرسة القرآنية، وكل من يتخلف عن هذه السن يعاقب ولي أمره، وكان المعلمون يتجولون كل عام في القرى لتسجيل التلاميذ في المدارس، كما كان يعقد كل عام امتحاناً لاختبار مدى حفظهم للقرآن الكريم وتجويده، فإن نجح التلميذ تقدم له الهدايا ويحصل على لقب حافظ، وإن رسب يعيد السنة، وبعد نجاحه يواصل دراسته في الحلقات العلمية، وقد يستمر في الدراسة إلى بلوغه سن الأربعين، ثم يتفرغ للتعليم في الحلقات العلمية الشرعية خاصة الفقه المالكي، والعلوم اللغوية.

وقد ارتفعت نسبة الحفاظ والفقهاء وعلماء اللغة بين مختلف طبقات المجتمع، كما انتعشت الحركة الأدبية في الشعر والتاريخ باللغة المحلية -الفولانية- التي كانت تكتب بالحروف العربية، وتقدر بعض المصادر التاريخية عدد العلماء والفقهاء المشهورين في ماسينا آنذاك بنيف وثلاثمائة، لكن معظم إنتاجاتهم العلمية والأدبية اندثرت بفعل الحرب الأهلية التي نشبت هناك.

لما استقرت الأمور للشيخ أحمد لبو، وبعد تقديم العلماء المقترح الذي طلب منهم، وبناء العاصمة، قسم دولته إلى خمس إمارات هي: دينيري، كناري، سينو، نبدوبي، ماسينا، وعين لكل منها أميراً، وقاضياً له راتب ثابت من الدولة.

الجيش والحياة الاجتماعية

أنشأ الشيخ أحمد لبو جيشاً قوياً ونظمه تنظيماً دقيقاً للدفاع عن البلاد، وجعل في كل مدينة قوات منه، ويذكر أنه كان في مدينة «حمدالله» عشرة



سني علي..

أحد القادة العظام في غرب إفريقيا

الرحل الذين احتلوها منذ عام 1433، وهنا استغل سوني الفرصة ليس فقط لضرب الطوارق ولكن لاحتلال المدينة نفسها بعد تدميرها ونهبها. وفي عام 1469 أصبحت تمبكتو جزءا من سونغاي الوليدة.

أما الروايات الشفاهية للسونغاي فإنها تصف سني علي بأنه شخص خارق يمتلك قوة سحرية، إلا أنه يؤخذ عليه أنه بدلا من أن يتبع نظام الإمبراطورية المالية الإسلامي في حكم سكان الريف من غير المسلمين، ساوى بين المجتمعات التقليدية ومجتمعات المسلمين.

وتعتبره هذه الروايات قائدا عسكريا عظيما قام بحملات استراتيجية على طول نهر النيجر، ويقال أنه اتخذ اجراءات سيئة بحق القيادة الإسلامية في تمبكتو بسبب تقصيرها في توفير وسائل نقل لجيشه لعبور النهر.

سني علي عند المؤرخين

لدى المؤرخين وجهة نظر مختلفة بعض الشيء عما سبق، فهم يصورون سني بأنه زعيم متقلب وقاسي. ففي القرن السادس عشر وصف المؤرخ عبدالرحمن السعدي، وهو من تمبكتو، سني علي بأنه لا يتصف بالتقوى، مستبد بلا ضمير، وسجل أنه ذبح المئات، ونهب مدينة تمبكتو. وشمل ذلك قتل وطرد رجال الدين من الطوارق والصنهاجة الذين عملوا كموظفين مدنيين ومعلمين ودعاة في مسجد سانكور.

ثمة مصدران رئيسيان للمعلومات حول حياة سني علي، أحدهما في السجلات الإسلامية من هذه الفترة، والثاني في الروايات الشفاهية للسونغاي. وتعكس هذه المصادر تفسيرين مختلفين لدور سوني علي في تطوير إمبراطورية السونغاي.

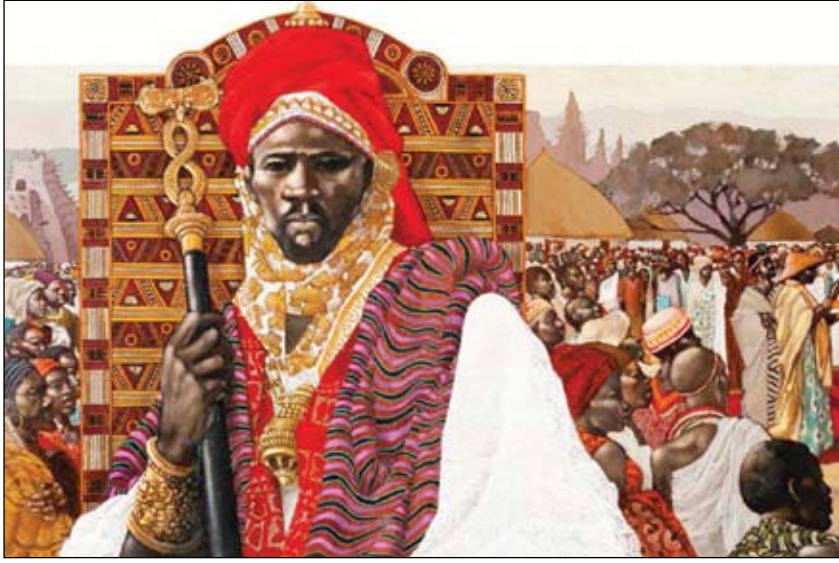
وما تذكره هذه المصادر الإسلامية أن سني علي كان قد درس الفنون الإفريقية التقليدية في المنطقة، وكان على دراية جيدة بأشكال وتقنيات الحرب عندما جاء إلى السلطة في عام 1464 في مملكة سونغاي الصغيرة، التي كانت تتمحور حول عاصمتها غاو على نهر النيجر، ويعد هو الحاكم الخامس عشر على التوالي لسلالة سني التي بدأت في عام 1335، ويقال إن أحد أسلاف علي، وهو سني سليمان مار كان قد استقل بسونغاي بعيدا عن إمبراطورية مالي حتى نهاية القرن الرابع عشر.

حينما ظهر سني علي كانت إمبراطورية مالي ليست في أوج قوتها، إنما كانت تمر بحالة من الضعف مكنته من تحقيق سلسلة من الفتوحات على حسابها، وبحلول عام 1468، تصدى للهجمات التي قام بها أبناء قبائل الموسي صوب الجنوب، وهزم الدوجون في تلال باندياغارا.

بعد ذلك قام سني علي بأول غزوة له في العام التالي عندما طلب منه الزعماء المسلمون في تمبكتو إحدى مدن إمبراطورية مالي الكبرى، مساعدته ضد الطوارق الصحراويين

سني علي أو سني علي بير أي سني علي الكبير أو العظيم هو أحد ملوك غرب إفريقيا، حكم مملكة سونغاي أو صنغاي من عام 1464 وحتى عام 1492 وهو العام الذي توفي فيه، وهو غير معروف عام الميلاد. في عهده توسعت مملكة السونغاي من مملكة صغيرة على طول نهر النيجر إلى واحدة من أعظم الإمبراطوريات في العصور الوسطى في إفريقيا





● رسم تخيلي لسني علي

شمال غرب تمبكتو، كما هزم الفولاني في منطقة «ديندي» التي تم ضمها للإمبراطورية أيضا، وقسم سني علي الأراضي التي ضمتها الإمبراطورية إلى مقاطعات تحت حماية الجيش، وقد جمعت هذه المقاطعات بين جميع الطوائف الإفريقية بما فيها تلك المسلمة والتي تؤمن بالديانات التقليدية، إلا أن هناك من تحدث عن وجود خلافات بينه وبين علماء المالكية، ولكن هذا لا ينكر أن العلماء المسلمين تعاطفوا معه، من واقع أنه قائد مسلم، يقود إمبراطورية مسلمة.

في عام 1492 انتهت أسطورة سني علي أثناء عودته من حملة على جماعات الفولاني التي كانت تقطن غرب إمبراطورية السونغاي، وتولى ابنه سني بارو الحكم بعده، إلا أن قائد جيشه محمد تور الذي عرف باسم أسكيا محمد فيما بعد، ثار عليه وعزله من الحكم، بعد دخول الأول في صراعات مع العلماء المسلمين.

<https://www.thoughtco.com/biography-sonni-ali-44234>

الموسوعة البريطانية

سونغاي والتجارة

بعد حادثة تمبكتو تعلم سني علي الدرس جيدا، وقام ببناء أسطول في النهر ضم أكثر من 400 سفينة، استخدمها بشكل جيد في غزواته التالية، وكان من نتيجتها ضم مدينة جنة التجارية آنذاك، التي حاصرها لمدة سبع سنوات، وسقطت في يده عام 1473، وبذلك تكون إمبراطورية السونغاي قد ضمت أكبر ثلاث مدن على نهر النيجر: غاو، تمبكتو، وجنة، وجميعها كانت جزءا من الإمبراطورية المالية. وحينها كانت الأنهار تشكل الطرق التجارية الرئيسية في غرب إفريقيا، وأصبحت إمبراطورية السونغاي تسيطر فعليا على تجارة نهر النيجر المربحة من الذهب والكولا والحبوب والعبيد.

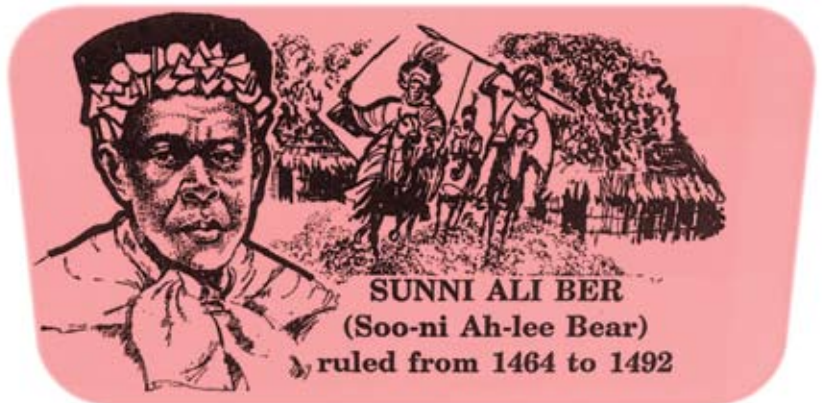
كما كانت المدن جزءا من نظام الطرق التجارية العابرة للصحراء الذي جلب من الجنوب قوافل من الملح والنحاس، وكذلك البضائع من ساحل البحر المتوسط.

بحلول عام 1476 كان سوني علي يسيطر على منطقة الدلتا الداخلية لنهر النيجر غرب تمبكتو ومنطقة البحيرات في الجنوب، وأدت الدوريات البحرية المنتظمة التي قامت بها قواته البحرية إلى إبقاء طرق التجارة مفتوحة آمنة، وهذه المنطقة من أخصب المناطق في غرب إفريقيا، وأصبحت منتجا رئيسيا

للحبوب في ظل حكمه.

حروب سني علي

اشتهر سني علي بأنه فارس ومحارب قوي، وكانت أرض إمبراطوريته من أفضل المناطق الصالحة لتربية الخيول في إفريقيا جنوب الصحراء، ولذلك كان يقود سلاح الفرسان مع النخبة، وهو السلاح الذي أسهم به في إخمد تحركات الطوارق في الشمال، كما تصدى لهجمات قبائل «الموسي» في الجنوب، بما في ذلك هجوم كبير وقع على طول الطريق إلى منطقة «الطة»



● رسم قديم لسني علي



أفضل ١٠ جامعات في إفريقيا

إذا قررت الدراسة في إفريقيا، ستجد الكثير من الفرص لاستكشاف الثقافات المختلفة والمناظر الطبيعية والمشاهد والمغامرات العامة في هذه القارة الضخمة والمتنوعة. وهناك ما مجموعه 17 جامعة إفريقية وردت في تصنيف (QS) العالمي للجامعات للعام 2016-2017، يتركز معظمها (9 جامعات) في جنوب إفريقيا. وجاءت الجامعات من حيث الترتيب كالتالي:

2 جامعة ويتواترسراند

حازت جامعة ويتواترسراند، وهي الأخرى توجد في جنوب إفريقيا وتسمى «ويتس فور شورت» على المرتبة 395 من بين جامعات العالم هذا العام، وتضم خمسة فروع. ويدرس بها نحو (33.300) طالب وطالبة، منهم 2600 طالب دولي.



● جامعة كيب تاون الأولى

3 الجامعة الأمريكية بالقاهرة

حازت الجامعة الأمريكية بالقاهرة على المرتبة 365 في العام الدراسي الحالي (2016 – 2017) على مستوى العالم، وهي في المرتبة الخامسة في أحدث طبعة من تصنيف (QS) للمنطقة العربية، الدراسة فيها باللغة الإنجليزية، وتمتلك أكبر مكتبة باللغة الإنجليزية في مصر.

1 جامعة كيب تاون

هي أقدم جامعة في جنوب إفريقيا، وترتيبها (191) في تصنيف QS العالمي لسنة (2016-2017)، ودائما تحتل مرتبة في قائمة أعلى 200 جامعة على مستوى العالم.



● الجامعة الأمريكية بالقاهرة الثالثة



● جامعة ويتواترسراند الثانية

5 (مكرر) - جامعة بريتوريا

أيضا جاءت جامعة بريتوريا في المرتبة من 551-600، تقع في بريتوريا بجنوب إفريقيا، وتعد واحدة من أكبر الجامعات في البلاد، مع أكثر من 50 ألف طالب في سبعة فروع، وقد أنشئت في عام 1908.

5 (مكرر) - جامعة رودس

هذه الجامعة من الجامعات الكبرى في جنوب إفريقيا، وتأتي أيضا في المرتبة من 551-600، تقع في غراهامستون في مقاطعة الكيب الشرقية. سميت باسم رجل الأعمال البريطاني سيسيل رودس.

8 جامعة جوهانسبرغ

جاءت جامعة جوهانسبرغ ضمن المرتبة من 601-650 في العالم في العام الدراسي 2016-2017، وهي أصغر جامعة في جنوب أفريقيا.

9 جامعة كوازولو - ناتال

من جامعات جنوب إفريقيا أيضا وتقع في كوازولو ناتال في المرتبة من 651-700 في العالم هذا العام، وهي جامعة شابة تشكلت في عام 2004، لديها خمسة فروع.

10 جامعة عين شمس

تعد جامعة عين شمس الأولى في أفضل الجامعات في إفريقيا التي تصنف في المرتبة (701+)، وجاءت أيضا في المركز الثاني عشر في المنطقة العربية في عام 2016. مقرها في القاهرة، وأنشئت في عام 1950، يدرس بها 180 ألف طالب في 15 كلية.

10 (مكرر) - جامعة الأزهر

تقع جامعة الأزهر أيضا في القاهرة، وهي أقدم مؤسسة في مصر تمنح الشهادات، يعود تاريخها إلى القرن العاشر، وتعتبر واحدة من أعرق الجامعات الإسلامية السنية.



● جامعة ستيلينبوش الرابعة

4 جامعة ستيلينبوش

العودة إلى جنوب إفريقيا، حيث جامعة ستيلينبوش التي جاءت هذا العام في المرتبة 395 في العالم، وحسنت مكانتها السابقة، حيث ضمنت مكانا ضمن أعلى 400 جامعة في التصنيف العالمي. تأسست في عام 1918، وتقع في مدينة ستيلينبوش، على بعد 50 كيلومترا شرق كيب تاون.



● جامعة القاهرة الخامسة

5 جامعة القاهرة

تقع جامعة القاهرة في المرتبة من 551-600 في التصنيف العالمي العام، والعاشرة في المنطقة العربية، تأسست في عام 1908، وبرغم أن اسمها جامعة القاهرة، إلا أنها تقع غربي النيل في مدينة الجيزة.



● جامعة بريتوريا الخامس مكرر

10 (مكرر) - جامعة نيروبي

هي واحدة من أكبر الجامعات في كينيا، تأسست عام 1956، وأصبحت جزءاً من جامعة شرق إفريقيا في عام 1963، والتي انقسمت إلى ثلاث جامعات منفصلة في عام 1970، بما في ذلك جامعة ماكيري أو ماكيري أعلاه.

10 (مكرر) - جامعة الكاب الغربي

تقع هذه الجامعة في ضاحية بلفيل في الكيب تاون، تأسست عام 1959، ولعبت دوراً مهماً في مكافحة التمييز العنصري في تاريخ جنوب إفريقيا، وهي من أفضل الجامعات في تصنيف 2016 - 2017.



القائمة وردت في تصنيف (QS) للجامعات العالمية، من شركة (Quacquarelli Symonds) المختصة بالتعليم. وقد صمم تصنيف (QS) للجامعات العالمية لمساعدة الطلاب المحتملين على إجراء مقارنات مستنيرة من الجامعات الرائدة في جميع أنحاء العالم، ويستند التصنيف إلى ستة مؤشرات أداء، ويقوم الترتيب بتقييم أداء الجامعة في أربعة مجالات: البحث والتدريس والتوظيف والتدويل/ الإخضاع لإشراف دولي.

المصدر
https://www.topuniversities.com/university-rankings-articles/world-university-rankings/top-universities-africa

10 (مكرر) - جامعة الإسكندرية

الجامعة المصرية النهائية في التصنيف العالمي، هي جامعة الإسكندرية وهي أيضاً في المرتبة 14 في تصنيفات المنطقة العربية. تأسست في الأصل في عام 1938 باعتبارها فرعاً لجامعة القاهرة، ولكن أصبحت مؤسسة منفصلة في عام 1942.

10 (مكرر) - جامعة ماكيري

جامعة ماكيري، هي أكبر وأقدم ثالث جامعة في أوغندا، تأسست لأول مرة كمدرسة تقنية في عام 1922 وتقع في العاصمة كمبالا. وتضم حوالي 40 ألف طالب.

10 (مكرر) - جامعة شمال غرب

الجامعة الشمالية الغربية هي مؤسسة جنوب إفريقية أخرى، تم تشكيلها من خلال اندماج جامعات أخرى في 2004. وهي جامعة كبيرة تضم حوالي 69 ألف طالب موزعين على ثلاثة فروع في محافظات شمال غرب ومقاطعة غوتنغ.

10 (مكرر) - جامعة غانا

جامعة غانا هي أقدم وأكبر الجامعات الـ 13 في غانا، وتقع في ضاحية ليجون من العاصمة أكرا. تأسست في عام 1948، وتضم الآن حوالي 38 ألف طالب.

قسمة إشتراك سنوية

الإسم:

العنوان:

الهاتف:

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حوالة مصرفية
أو شيك بإسم مجلة الكوثر

نأمل إرسال صورة من الحوالة على العنوان التالي:
جمعية العون المباشر - الكويت ص.ب: 1414 الصفاة
أو على الإيميل التالي:
alkawther@direct-aid.org



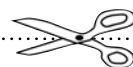
مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

قيمة الإشتراك السنوي

الكويت
لأفراد 10 دنانير كويتية
للمؤسسات 20 ديناراً كويتياً

للاشتراك من باقي دول العالم 60 دولاراً أمريكياً

للإشتراك الخط الساخن 1866888 - 22083335



قسمة إشتراك سنوية



مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

للإشتراك الخط الساخن 1866888 - 22083335



● السياحة مصدر
دخل على شاطئ
الكازمانس

السنغال:

خمسة أشياء يجب معرفتها

أ.ف.ب

تشتهر السنغال باستقرارها وبمجتمعتها المدني القوي، وتعد واحدة من الدول الإفريقية القليلة التي لم تتعرض لانقلاب منذ استقلالها في عام 1960، ومن المعروف أن رئيسها الحالي هو مكي سال الذي انتخب في عام 2012. ووفقا لوكالة الأنباء الفرنسية هناك خمسة أشياء يجب معرفتها عن السنغال ذات الأغلبية المسلمة والتي يبلغ تعدادها 15,4 مليون شخص:

1 الاستقرار السياسي

حصلت السنغال على استقلالها في 4 إبريل سنة 1960 عندما أصبح ليوبولد سيدار سنغور رئيسا لها. وقد استقال سنغور طوعا عام 1980 ليحل محله رئيس وزرائه عبده ضيوف الذي تولى الرئاسة رسميا في عام 1983، وأعيد انتخابه في عامي 1988 و1993، وفي عام 2000 تولى عبدالله واد من الحزب الديمقراطي السنغالي الليبرالي السلطة، بعد هزيمة عبده ضيوف. أعيد انتخاب واد في فبراير 2007، واستمر حتى عام 2012، حيث فاز الرئيس الحالي مكي سال.

2 مصادر الدخل

يعتبر الصيد أكبر مصدر للدخل في السنغال، تليه السياحة. وتشمل الزراعة إنتاج الفول السوداني، الدخن والذرة الرفيعة والقطن. تم اكتشاف النفط والغاز قبالة الساحل، وحال استغلاله يمكن أن يمثل مصدر دخل جيد للدولة. معظم السكان لا يزالون يعيشون تحت خط الفقر، وهناك معدل بطالة مرتفع بين الشباب، ولكن التحويلات من أبناء السنغال في الشتات في أوروبا، لا سيما فرنسا وإيطاليا وإسبانيا تسهم في دعم القوة الشرائية.



● بوابة العبيد في قلعة غوري



● الرئيس الحالي ماكي سال

القرن كانت بمثابة البؤرة الاستيطانية للعبيد وغيرها من أنواع التجارة التي تخدم القارة الأمريكية، وقد أدرجت العديد من المباني بما فيها بيت العبيد موقعا للتراث العالمي في عام 1978. يزور الجزيرة كل عام آلاف السياح، وخاصة الأمريكيين من أصل إفريقي.

5 الصراع في الكازامانس

في الكازامانس، وهي منطقة تقع جنوب البلاد تعتمد على الزراعة والسياحة، تحارب حركة كازامانس الانفصالية منذ عام 1982. ويعد الصراع في هذه المنطقة، التي تفصلها غامبيا عن بقية السنغال، أطول صراع في غرب إفريقيا، وبالرغم من عدم التوصل إلى اتفاق نهائي للسلام، إلا أن العنف نادر حاليا في هذه المنطقة.

بلغ نصيب الفرد من الدخل 980 دولارا في عام 2015 وفقا للبنك الدولي.

الدين

يمثل المسلمون ما نسبته 95 بالمئة من سكان السنغال، وتنتشر الفرق الصوفية بين الكثير من السكان. والسنغال، الواقعة على الساحل الغربي لإفريقيا، تحدها موريتانيا ومالي وغينيا وغينيا - بيساو. وتشكل غامبيا جيبا ضيقا يمتد على طول النهر الذي يحمل الاسم نفسه.

4 غوري بوابة الرقيق

تقع جزيرة غوري على بعد أربعة كيلومترات من دكار، وقد كانت واحدة من أقدم المستوطنات الأوروبية في غرب إفريقيا، وعلى مدى قرنين ونصف



● المسلمون يمثلون ٩٥ بالمئة من سكان السنغال



● مشهد من العاصمة دكار

● تقع على أهم الطرق
الرئيسية في نيجيريا



صخرة زوما في نيجيريا أساطير وخرافات

تعد صخرة زوما أحد معالم نيجيريا المكانية والسياحية، تقع على شمال العاصمة أبوجا، في الطريق الرئيسي الواصل بين أبوجا وكادونا، ويشار إليها أحيانا باسم «بوابة أبوجا أو بوابة إلى نيجيريا»، كما أنها تقع على حدود ولاية نيجر ومنطقة العاصمة الاتحادية، وترتفع عن المنطقة المحيطة بها بحوالي 725 مترا. لقد أصبح هذا التماثل الجرائتي الهائل رمزا للوحدة النيجيرية ومن ثم كان وراء فكرة تأسيس عاصمة جديدة لنيجيريا بالقرب منه.

الصورة مثل الفيل الراكع الذي يمثل القوة، وهكذا على بقية الجوانب، بما يجعلهم يدعون أن الصخرة مسكونة بالأرواح التي تحمي المنطقة، وتدعي قبيلة الغواري أن الصخرة كانت سبب انتصاراتها في حروبها على القبائل الأخرى، من خلال التوسل بها وتقديم القرابين لها.

وقد توقف تقديم القرابين لها مع انتشار الإسلام في المنطقة وتوقفت الممارسات الوثنية، فحتى القرن التاسع عشر كان الناس يعتقدون أن هذه الصخرة تمتلك قوة سحرية تمنع المهاجمين من اجتياز المنطقة الموجودة فيها، إلا أنه لا يزال بعض السكان المحليين يصرون على تقديم القرابين لها.

تعددت الصخور وبقيت زوما

بشكل عام يوجد في نيجيريا العديد من الصخور ولكن صخرة زوما تتميز عنها جميعا، فهناك اعتقاد بأنها نيزك سقط من السماء، ولذا أحيطت بالغموض ومن ثم نسجت حولها العديد من الخرافات والأساطير، إلى الحد أن قدستها بعض القبائل المحلية، إذ يخلق المقيمون حولها من قبائل: الغواري والغواكا والداكوا والمادالازوبا، كثيرا من التصورات مثل القول بأنه توجد عليها صور تبدو كوجه الإنسان، ويعتقدون أن الصورة التي على جانبها الذي يواجه أبوجا - كادونا، تبدو وكأنها رأس أسد يمثل الكرامة، ومن جانب أبوجا تبدو



● يتخيلون عليها أوجه ورسومات من كل الجهات



● تقع في أراضي قبيلة الغواري المسلمة

جمهورية النيجر، و704 كيلومترات من مايدوغوري في الشمال الشرقي بالقرب من حدود تشاد.

ويعتقد الوثنيون أنه عندما يموت الناس تذهب أرواحهم إلى الصخرة، وثمة أسطورة أخرى تقول أن زوما تجلس على كميات كبيرة من المياه الجوفية، إذا سحبت من أسفلها ستغمر مساحات لا يمكن تصورها من الأرض.

ولكن بالرغم من انتشار هذه الخرافات والأقاويل فإن البعض يقول ربما يؤمن بعض الناس بهذه الخرافات، ولكن لا يوجد أي شيء غير عادي في المنطقة، فهي مجرد معلم طبيعي، وأن إغلاق الفندق جاء بسبب عدم الاهتمام والرعاية. وقد حصلت الصخرة

على اسمها من إحدى القبائل المحلية التي وفدت إلى منطقة

ولاية النيجر / أبوجا في القرن الخامس عشر.



● صخرة زوما على الناييرا عملة نيجيريا

إغلاق الفندق

يذكر أن السلطات سعت منذ بضع سنوات لتطوير المنطقة المحيطة بالصخرة وتحويلها إلى منطقة جذب سياحي، وبنت فندقاً من درجة الخمسة نجوم بالقرب منها، لكن لم يؤد ذلك إلى ما كانت تأمل من ورائه، بعد أن ترددت شائعات بأن العديد من البنّاء والمهندسين قتلوا أثناء بنائه، وعثر على العديد من الضيوف في وقت لاحق قتلى في غرفهم، فأغلق الفندق، وحينها قال السكان المحليون أن الرجال «البيض» من الشركة الكندية المنفذة رفضت الاستماع لتحذيراتهم بعدم إقامة الفندق بالقرب من الصخرة في مواجهة الوجه الإنساني فيها لأن ذلك فيه إساءة للآلهة.

كما كانت هناك الكثير من

الإدعاءات بأن الصخرة كانت سببا في تكرار وقوع الحوادث على طول طريق أبوجا - كادونا الأمر الذي أدى إلى وقوع خسائر في الأرواح.

وثمة حكاية أخرى تتردد عن اشتعال نار يرافقها صوت الرعد أعلى الصخرة في أسبوع معين من كل عام، وعندما ينظر الناس لهذه النار يحدث شيء ما في الأرض قبل انتهاء العام. ولكن الأسطورة الأهم هي أن صخرة زوما تقع في قلب نيجيريا، إذ إنها تبعد 780 كيلومترا من لاغوس في الجنوب الغربي من البلاد، وعلى حد سواء تبعد 729 كيلومترا من كالابار في الجنوب الشرقي على ساحل المحيط الأطلسي، وتقع على بعد 748 كم إلى سوكونتو في الشمال الغربي بالقرب من الحدود مع

المصادر

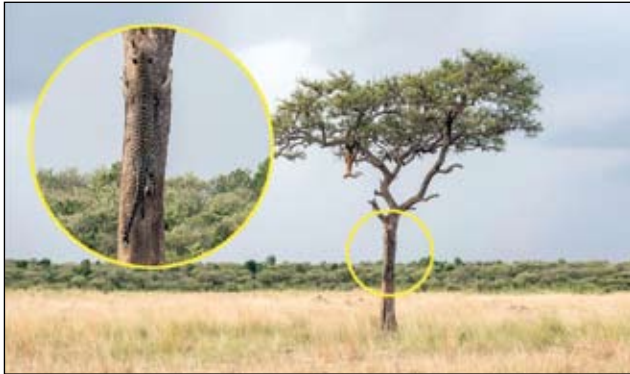
<http://www.naijatreks.com/wp-content/uploads/201103/Zuma-and-face.jpg>.
<http://zuba.org.ng/historyofzumarock.html>.
https://en.wikipedia.org/wiki/Zuma_Rock.
<http://english.cri.cn/696645/25/04/2009/s478661.htm>.
<http://thenationonlineng.net/mythical-rock-still-awaiting-tourists/>.
http://www.chinapictorial.com.cn/en/industry/txt/201331/01-/content_515739.htm.
<http://www.touropia.com/largest-monoliths-in-the-world/>



الأفيال تتعاون لإنقاذ صغير إحداها

رفعه إلى ضفة البركة، وتمكنت في النهاية من سحبه إلى بر الأمان. وقال مصور الفيديو إن الصغير حاول شرب الماء، إلا أن قدمه انزلقت، ولو غاص في البركة ما كان لأحد أن يستطيع إنقاذه، ولكن أفراد القطيع تعاونوا فيما بينهم في سحبه إلى أعلى.

التقط أحد زوار حديقة أدو إليفانتس في جنوب إفريقيا فيديو يصور تدافع مجموعة من الفيلة لإنقاذ صغير إحداها انزلق في بركة الماء التي تردّها هذه الحيوانات لتروي ظمأها. وبدأت الفيلة في سحب الصغير في مهمة لم تكن سهلة استغرقت بضع دقائق، مستخدمة خراطيمها في



● تكبير الصورة يظهر النمر أثناء صعوده



● في هذه الصورة لا تكاد تميز النمر الصاعد لأعلى الشجرة لتناول فريسته المعلقة في أحد فروعها

النمور سادة التمويه في الحياة البرية

محمية الماساي مارا في كينيا. وذكر المصور البالغ الرابعة والستين من عمره أن التخفي والتمويه مهم جدا بالنسبة للنمور، إذ تساعدها البقع الموجودة في أجسادها على خداع الفرائس سواء كانت الغزلان أو الظباء.

وقد التقط مصور الحياة البرية الألماني البريه إنغو جيرلاش هذه الصور التي تكاد تميز فيها النمر الذي يتسلق الشجرة لتناول وجبته من غزال الإمبالا، بعيدا عن العيون، إذ بدت المنطقة التي كان يتحرك فيها وكأنها لا تختلف عن جسده في

تعد النمور من سادة التمويه في الحياة البرية، إذ تساعدها البقع التي تتميز بها في التماهي مع محيطها، وتمنحها القدرة على التخفي والكمون إما للصيد أو تناول فرائسها بعيدا عن أعين المفترسات الأخرى.



● الزراف تشم بقايا الهيكل العظمي للجاموس

لقطات نادرة لزرافات تتناول عظام حيوان ميت

للحيوانات الكبيرة ولقرونها، حيث أن هذه الحيوانات تكون بحاجة إلى مستويات عالية من المعادن للحفاظ على صحتها بشكل جيد.

ويقول حارس يدعى روب وهو خبير في هذه الحيوانات في قناته على يوتيوب: «ما حدث أمر شائع في الحيوانات العاشية، لأنها قد تعاني هشاشة العظام، وتمضغ العظام كوسيلة لتكملة نظامها الغذائي بالكالسيوم والمغنيسيوم الذي تفتقر إليه أوراق الأشجار التي تتناولها.

ويضيف الزرافات تفعل ذلك عندما تكون بحاجة إلى هذه العناصر، ومع هذا هي لا تبتلع العظام، ولكنها تمتصها لتحصل على ما يكفيها من العناصر الغذائية.

لم يعرف في يوم ما أن الزرافات هي من آكلات اللحوم إذ أن لهذه الحيوانات العاشية نظامها الغذائي الأساسي من الأوراق والبراعم والفروع العالية في أشجار الميموزا والأكاسيا، ولكن مؤخرا ظهرت لقطات نادرة تظهر قطيعا من الزرافات يتناولون بقايا حيوان آخر، هذه اللقطات تم تصويرها في حديقة كروجر الوطنية في جنوب إفريقيا، حيث ظهرت زرافة وهي منحنية إلى أسفل على هيكل عظمي لجاموس بري، وهي تحاول تذوقه.

وعلى الرغم من غرابة هذه الواقعة، إلا أن الزرافات على ما يبدو عندما تقدم على هذه الفعلة، فإنها تكون مضطرة للحصول على الكالسيوم ومستويات من الفوسفور وهي العناصر الغذائية التي تعتبر ضرورية للهيكل العظمي



● لا يتم ابتلاع العظام ولكن الزرافة تحاول امتصاص ما تحتاجه من العناصر الغذائية



● لقطة عن قرب تظهر واحدة من الزرافات تلحق العمود الفقري



الفيتوري.. صوت إفريقيا وشاعرها



يعد الشاعر السوداني الراحل محمد الفيتوري أكثر الشعراء الذين كتبوا عن إفريقيا، فقد أنشد لها ولنضالها ضد المستعمر، بل هو من أوائل من كتبوا الشعر بالعربية لإفريقيا، فقد ألف لها الكثير من الدواوين الشعرية. ولد محمد مفتاح رجب الفيتوري، في 24 نوفمبر عام 1936م في مدينة الجنية بولاية غرب دارفور الحالية بالسودان، ووالده هو الشيخ مفتاح رجب الفيتوري، أحد شيوخ الصوفية في غرب السودان. نشأ محمد الفيتوري في مدينة الإسكندرية بمصر وحفظ القرآن الكريم في مراحل تعليمه الأولى، ثم درس بالمعهد الديني وانتقل إلى القاهرة حيث تخرج في كلية دار العلوم بالأزهر الشريف.

حياته العملية

عمل الفيتوري محرراً أدبياً بالصحف المصرية والسودانية، وعين خبيراً للإعلام بجامعة الدول العربية في القاهرة في الفترة ما بين 1968 و1970.

ثم عمل مستشاراً ثقافياً في سفارة ليبيا بإيطاليا. كما عمل مستشاراً وسفيراً بالسفارة الليبية في بيروت بلبنان، ومستشاراً للشؤون السياسية والإعلامية بسفارة ليبيا في المغرب.

حياته الأدبية

يعتبر الفيتوري جزءاً من الحركة الأدبية العربية المعاصرة، ويعد من رواد الشعر الحديث، ففي قصيدة «تحت الأمطار» نجده يتحرر من الأغراض القديمة للشعر كالوصف والغزل، ويهجر الأوزان والقافية، ليعبر عن وجدان وتجربة ذاتية يشعر بها وغالباً ما ركز شعره على الجوانب التأملية، ليعكس رؤيته الخاصة المجردة تجاه الأشياء من حوله مستخدماً أدوات البلاغة والفصاحة التقليدية والإبداعية..

وتعد إفريقيا مسرحاً أساسياً في نص الفيتوري الشعري، شكلت فيه محنة الإنسان الإفريقي وصراعه ضد الرق والاستعمار ونضاله التحرري أهم الموضوعات التي تناولتها قصائده، وألف دواوين عدة في هذا المضمار منها ديوان «أغاني إفريقيا» الصادر في عام 1955، و«عاشق من إفريقيا» وصدر في عام 1964م، و«انكريني يا إفريقيا» ونشر في عام 1965، وديوان «أحزان إفريقيا» الصادر في عام 1966، حتى أصبح الفيتوري صوت إفريقيا وشاعرها.

لقد كان شاعراً سودانياً بارزاً حيث يعد من رواد الشعر الحر الحديث، وقد تمّ تدريس بعض أعماله ضمن مناهج آداب اللغة العربية في مصر في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي كما تغنى ببعض قصائده مغنون كبار في السودان.

كما واكب الراحل ثورات التحرر من الاستعمار في إفريقيا في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي وأسهم في كتابة المسرح الشعري العربي. وقد استحضر كل ذلك في قوله:

جبهة العبد ونعل السيد
وأنين الأسود المضطهد
تلك مأساة قرون غبرت
لم أعد أقبلها لم أعد
كيف يستعبد أرضي أبيض
كيف يستعبد أمسي وغدي
كيف يخبو عمري في سجنه
وجبال السجن من صنع يدي
أنا فلاح ولي الأرض التي
شربت تربتها من جسدي

وكان الفيتوري أحد كبار شعراء التفعيلة في العصر الحديث ونزع إلى الصوفية في كتاباته، ونال كثيراً من الأوسمة والجوائز في أقطار عربية عدة كالسودان والعراق ومصر وليبيا والمغرب.

وللفيتوري مدرسته الخاصة في كتابة القصيدة، فإضافة إلى تغنيه بإفريقيا كان له صوت واضح من أجل قضايا الأمة العربية. يشار إلى أن الفيتوري أقام -منذ سنوات وحتى وفاته-، هو وأسرته الصغيرة في ضاحية «سيدي العابد» في جنوب الرباط بالمغرب.

ومن إفريقياته، قصيدته «من أغاني إفريقيا»:

يا أخي في الشرق، في كل سكن
يا أخي في الأرض، في كل وطن
أنا أدعوك.. فهل تعرفني؟
يا أخاً أعرفه.. رغم المحن
إنني مزقت أكفان الدجى
إننى هدمت جدران الوهن
لم أعد مقبرة تحكى البلى
لم أعد ساقية تبكى الدمن
لم أعد عبد قيودى
لم أعد عبد ماض هرم عبد وثن
أنا حى خالد رغم الردى
أنا حر رغم قضبان الزمن.

إلى جانب نظمه للشعر نشر الفيتوري العديد من الأعمال النثرية والنقدية وبعض الدراسات في الصحف والمجلات العربية وتمت ترجمة بعض أعماله إلى لغات أجنبية ومن بين تلك الأعمال المترجمة: نحو فهم المستقبلية (دراسة) التعليم في بريطانيا تعليم الكبار في الدول النامية

جوائز

حصل محمد الفيتوري على «وسام الفاتح» الليبي و«الوسام الذهبي للعلوم والفنون والآداب» بالسودان.

توفي الشاعر الكبير عصر الجمعة (2015/4/24) بمستشفى الشيخ زايد بالعاصمة المغربية الرباط عن عمر يناهز 85 عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض.

المصادر بتصرف
- أفريكا عربي - ويكيبيديا

طريقة لتحسين سلوك الأطفال



يحرص الآباء والأمهات على كل ما يمكن أن يساعد في تحسين سلوك الأطفال وضبط انفعالاتهم، رغم تعثرهم في الكثير من الحالات. حيث يتطلب الأمر ضبط التغذية الصحية ومراقبة أثر المنتجات الغذائية والمستحضرات الدوائية وغيرها. في دراسة تمت في مستشفى الأطفال العام، في بوسطن بالولايات المتحدة، قام الباحثون بتقييم السلوك والقدرات الذهنية لدى 1000 طفل، عبر أمهاتهم ومدرسيهم، وتوصلوا لعامل جديد ذو أثر سلبي هو: الحرمان من النوم. فلقد انخفض معدل الأداء لدى الأطفال عمر 7 سنوات، الذين كانوا ينامون أقل من 10 ساعات عندما كانوا في عمر 3 إلى 4 سنوات. أي أن أثر تقليل ساعات النوم قد انعكس على قدراتهم الذهنية والسلوكية بعد عدة سنوات. وهذا يدعونا للحرص على توفير ساعات نوم كافية للأطفال لتحسين صحتهم مستقبلاً.

الآثار الجانبية للمضادات الحيوية

تساعد المضادات الحيوية في القضاء على الكثير من البكتيريا المسببة للأمراض، وفي الوقت نفسه فإن استخدامها له آثاره الجانبية أيضاً. ففي دراسة طبية نشرتها الدورية الطبية للقناة الهضمية، حيث تم مراجعة بيانات أكثر من 16000 مريضة على مدى أكثر من 5 سنوات، اكتشف الباحثون خلالها ارتفاع معدل النتوءات في بطانة القولون، (تسمى لحمية، وهي مرحلة ما قبل السرطان) مع استخدام المضادات الحيوية. حيث ارتفع معدلها بنسبة 36% لدى من استخدموا المضادات الحيوية لفترة شهرين أو أكثر من فئة الأعمار من 30 - 40 سنة خلال السنوات السابقة. أما في فئة الأعمار من 40 - 50 سنة، فإن معدل زيادة تلك النتوءات فقد زاد إلى نسبة 70%. ويفسر العلماء ذلك باحتمالية دور المضادات الحيوية في تدمير البكتيريا النافعة في القولون، والتي لها دور هضمي ومناعي في الوقت نفسه ويحتمل أن يكون لها دور في الوقاية من الأورام.



المغنيسيوم يحمي العظام



لطالما كان الظن يدور حول الكالسيوم على أنه المساعد الرئيسي وربما الوحيد لبناء العظام الصحي، إلا أن الدلائل في ازدياد حول وجود عناصر أخرى ذات أهمية قد تفوق الكالسيوم.

ففي دراسة طبية أجرتها جامعة بريستول وجامعة إيسترن فنلاند، تم متابعة 2200 شخص في منتصف العمر، على مدى 20 عاماً. توصلت الدراسة إلى أن أولئك الذين لديهم معدلات منخفضة من المغنيسيوم في الدم، هم الأكثر عرضة للكسور. وأن الأشخاص الذين يزيد لديهم معدل المغنيسيوم قليلاً، قلت الكسور لديهم بنسبة 44%. أما الأشخاص الذين لديهم معدلات مغنيسيوم مرتفعة، فلم يحصل لدى أي منهم أي كسر طوال الـ 20 سنة! الجدير بالذكر أن العظام الصحية تتطلب عدة عوامل منها فيتامين د وفيتامين ك، ومعادن مختلفة، والتمارين الرياضية. ويذكر أن تحقيق مستوى المغنيسيوم الذي تم في الدراسة قد لا يتحقق من الغذاء فقط، بسبب تراجع محتوى المغنيسيوم في المنتجات الزراعية الحديثة بشكل كبير جداً، مما قد يتطلب تناول مكملات مناسبة باستشارة الطبيب.



رسائل القراء

اتقان العمل فريضة

ولإتقان المسلم لعمله فوائده عظيمة، فبالإضافة إلى الأجر والثواب من الله عز وجل في الآخرة ينال أيضا التوفيق والنجاح في الدنيا، وإتقانه يدعم نجاح المجتمع الذي يعيش فيه، فيرفع من معدل الإنتاج ونوعيته، فيعم الخير والنفع لجميع أفراد المجتمع، وينبغي على المسلم أن يحذر أشد الحذر من أن يقع في الرياء، أو السمعة، أو النفاق، وعليه أن يحاسب نفسه، على كل عمل يقدمه، ويصدر عنه؛ ذلك أن من شعر بمراقبة الله عز وجل له في كل صغيرة وكبيرة أتقن عمله، ونال محبة الله ومحبة العباد، وعلى المسلم أن يراقب عمله، فما كان منه خالصا لله تعالى فليتممه، وما كان فيه شيء من الرياء فليتركه، وعليه أن يهدف من إتقان عمله رضا الله عز وجل، والإخلاص له وحده سبحانه.

ناصر الهاجري - الكويت

اتقان العمل من أساسيات تقدم الأمم، بل هو ما يميز المتقدمة منها عن غيرها من الأمم المتأخرة، ونحن نرى كيف أن الأمم الملتزمة باتقان عملها، وبما ينتج عن ذلك من منتجات متقنة الصنع وذات جودة عالية، لها سوقها في العالم كله، والنتيجة أن هؤلاء المتقنين لعملهم هم الأكثر بحبوحه في العيش، والأقل بطالة، وهم الذين تعيش شعوبهم في أمان وهدوء وراحة بال.

وللأسف كثير منا لا يدرك أن الإسلام حض على اتقان العمل، ومنحه حقه من الجهد والعرق، بل قد لا يدرك البعض أن الإتقان صفة من صفات خالق السموات والأرض، فهو الذي أتقن كل شيء خلقه وأحسن كل شيء أبدعه، قال الله تعالى ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل: 88]. عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ».

صلة الأرحام في الإسلام

يقول الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ سورة النساء الآية 1

وقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [٢٢] أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ [٢٣] سورة محمد الآية 22-23

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» (رواه البخاري)

وعن أبي بكر عن رسول الله قال: «ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه بالعقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم» رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه. لا خلاف أن صلة الرحم واجبة في الجملة، وقطيعتها معصية من كبائر الذنوب، وقد نقل الاتفاق على وجوب صلة الرحم وتحريم القطيعة القرطبي والقاضي عياض وغيرهما.

أم ناصر - الكويت

المدرسة التربوية في الإسلام زاخرة بالحض على التخلق بمكارم الأخلاق، والتعامل الحسن مع الناس، والإحسان إليهم، وتجنب أنيتهم، وكان للترغيب على صلة الأرحام منزلة كبيرة في دين الله، حيث أمر عز وجل بصلتهم والإحسان إليهم؛ لما في ذلك من تقوية لأواصر الأسرة، وتماسكها ونشر المودة والرحمة بين أفرادها، فضلا عن توثيق العلاقات بين المسلمين وبالتالي بقاء الأمة قوية ومنيعة على الأعداء. وقد ذكر القرآن الكريم أن من يصل رحمه ينال الأجر والثواب في الدنيا والآخرة جزاء عمله، وجعل صلة الرحم من مكارم الأخلاق التي يتصف بها صاحب الخلق الرفيع.

ولمن لا يعلم فإن صلة الرحم مفهوم أساسي نص عليه الدين الإسلامي، والمقصود منه عدم القطيعة بين الأقارب، والحث على زيارتهم والتواصل معهم. ويعرف بعض الفقهاء الصلة: بالوصل، وهو ضد القطع، ويكون الوصل بالمعاملة الحسنة وطلاقة الوجه، والبشاشة، والزيارة، وبالمساعدة بالمال وغير ذلك من وسائل الصلة، والرحم في الإسلام اسم شامل لكافة الأقارب من غير تفريق بين المحارم والأرحام وغيرهم.

رسالة العدد

مكانة المرأة في الإسلام

لقد قرأت هذا الموضوع في الشبكة وأحببت أن أشارككم إياه، لما فيه من فائدة للجميع.

ليس من دين كالإسلام كرم المرأة ورفع مكانتها، وأكرمها بما لم يكرمها به دين سواه؛ فالنساء في الإسلام شقائق الرجال، وخير الناس خيبرهم لأهلهم؛ فالمسلمة في طفولتها لها حق الرعاية، وإحسان التربية وحق تعليمها كالذكر تماماً، وهي في ذلك الوقت قرة العين، وثمرة الفؤاد لوالديها وإخوتها.

وإذا كبرت فهي المعززة المكرمة، التي يغار عليها وليها، ويحوطها برعايته، فلا يرضى أن تمتد إليها يد بسوء، ولا السنة بأذى، ولا أعين بخيانة.

وإذا تزوجت كان ذلك بحق الله، وواجب على زوجها إكرامها، والإحسان إليها، وكف الأذى عنها.

إذا كانت أما كان برهاً مقروناً بحق الله - تعالى - وعقوقها والإساءة إليها مقروناً بالشرك بالله، والفساد في الأرض. وإذا كانت أختاً فهي التي أمر المسلم بصلتها، وإكرامها، والغيرة عليها. وإذا كانت خالة كانت بمنزلة الأم في البر والصلة.

وإذا كانت جدة، أو كبيرة في السن زادت قيمتها لدى أولادها، وأحفادها، وجميع أقاربها؛ فلا يكاد يرد لها طلب، ولا يسفه لها رأي.

وإذا كانت بعيدة عن الإنسان لا يدينها قرابة أو جوار كان له حق الإسلام العام من كف الأذى، وغض البصر ونحو ذلك. وما زالت مجتمعات المسلمين ترعى هذه الحقوق حق الرعاية، مما جعل للمرأة قيمة واعتباراً لا يوجد لها عند المجتمعات غير المسلمة.

ثم إن للمرأة في الإسلام حق التملك، والإجارة، والبيع، والشراء، وسائر العقود، ولها حق التعلم، والتعليم، بما لا يخالف دينها، بل إن من العلم ما هو فرض عين يأثم تاركه ذكراً أم أنثى.

بل إن لها ما للرجال إلا بما تختص به من دون الرجال، أو بما يختصون به دونها من الحقوق والأحكام التي تلائم كلا منهما على نحو ما هو مفصل في مواضعه.

علي التركي - الكويت

فضل بناء المساجد وعمارتها

إننا ندعو لكل من بنى مسجداً أو عمّر مسجداً، خصوصاً في المناطق الجديدة التي ليس بها مساجد في إفريقيا وغيرها بأن يجزيه الله خير الجزاء، فليس هناك ما هو أعظم من أن يقام بيت يذكر فيه اسم الله.

وقد حث الإسلام على بناء المساجد ورتّب على ذلك الأجر الكبير من ربّ العالمين، ففي الحديث أن من بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً في الجنة، كما دعا الإسلام إلى عمارة المساجد عمارة مادية ومعنوية، فالعمارة المادية تكون بتشديد البناء ورفع الاهتمام به وصيانته باستمرار، والعمارة المعنوية تكون بالحرص على مداومة الصلاة فيه وعدم هجره، إلى جانب إعطاء المسجد دوره الحقيقي في الإسلام من حيث إنه منارة للمسلمين في كل شؤون حياتهم.

لقد ورد كثير من النصوص من الكتاب والسنة التي تبين فضل المساجد، وبنائها، ورعايتها، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ ءَامِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامِ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (التوبة: 18).

وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ». رواه البخاري ومسلم.

وروى البزار في مسنده من حديث أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سَبْعُ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عِلْمٍ عِلْمًا، أَوْ أَجْرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَيْتًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ». البحر الزخار (484 / 13) برقم 7289، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (3602).

خالد مصطفى - الكويت

لقطة من بلد إفريقي



● حين يحل الخراب على مكان تتحول الأشياء التي كانت سبيلاً لراحة الناس إلى قطع من المهملات وألعاباً للأطفال



● هذه الطفلة بلباسها الإسلامي وحجابها وثباتها لاقت استحسان هذا الجندي التابع لقوة الأمم المتحدة في إفريقيا الوسطى فظل يتابعها بنظراته

معاني الأسماء

إبراهيم

اسم علم أعجمي من بلاد النهرين (موطن النبي إبراهيم) معناه: أبو الجمهور. واسمه الأصلي «أبرام» أي: الأب الرفيع، الأب المكرّم. والاسم ليس عبرياً كما يدّعون، لأن إبراهيم أصله من «كوثي» قرب الكوفة. وبدّلوا الاسم فقالوا: إبراهيم، أبرام، أبرهة. ويرى الأكراد أن الاسم كردي مركب من «بر: الأخ»، و«هام: الصخر»، والمعنى: أخو الصخر. ولعل هذا المعنى الأخير جاء من صنعة أبيه أو عمه، وهي نحت الصخر لصنع التماثيل.

آدم

اسم علم سامي قديم مذكر، هو الإنسان الأول، معناه: الرجل المخلوق من التربة الحمراء، أو من الصلصال، أو من لون أديم الأرض. وقد خلقه الله من طين لازب (لرج، طيب)، من حملاً مسنون (مُنتن)، وسماه آدم لأنه خُلِقَ من أديم الأرض. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦]

المصدر: المعاني

قالوا

لا يكون الرجل عالماً حتى لا يحسد من فوقه، ولا يحقر من دونه، ولا يأخذ على علمه أجراً.

عمر بن الخطاب

الجرح الذي لا يلتئم

سئل أعرابي :

ما الجرح الذي لا يلتئم؟

قال: حاجة كريم إلى لئيم ثم يرده !
«فطوبى لمن سعى في حوائج الناس»

قيمة الصمت

وجدت سكوتي متجراً فلزمته
إذا لم أجد ربحاً فلست بخاسر
وما الصمت إلا في الرجال متاجر
وتاجرهُ يعلو على كل تاجر
«الشافعي»

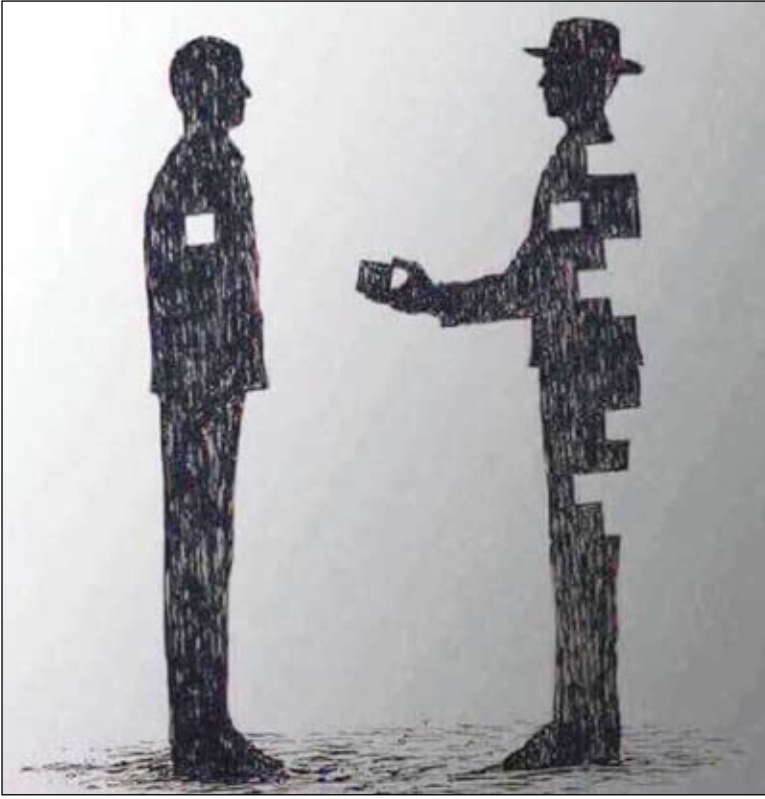
استغفر كثيراً

يقول أحد الصالحين: لا تفكر كثيراً، بل استغفر كثيراً، فالله يفتح بالإستغفار أبواباً لا تفتح بالتفكير!!

أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ

الْوَحْطُ **أَوَّلُ** الشَّيْبِ.
النُّعَاسُ **أَوَّلُ** النَّوْمِ.
الْحَافِرَةُ **أَوَّلُ** الْأَمْرِ وَهِيَ مَنْ قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي
الْحَافِرَةِ﴾ أَي فِي **أَوَّلِ** أَمْرِنَا.
الرُّلْفُ **أَوَّلُ** سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَاحِدَتُهَا
رُلْفَةٌ
الاسْتِهْلَالُ **أَوَّلُ** صِيَاحِ الْمَوْلُودِ إِذَا
وُلِدَ.
النَّبْطُ **أَوَّلُ** مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبَيْتْرِ
إِذَا حُفِرَتْ.
صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ **أَوَّلُهُ**.
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ **أَوَّلُهُ**.
شَرْخُ الشَّبَابِ وَرِيْعَانُهُ وَعُنْفُوَانُهُ
وَمِيعَتُهُ وَغُلَاوَاهُ **أَوَّلُهُ**.
رَيْقُ الشَّبَابِ وَرَيْقُهُ **أَوَّلُهُ**.
رَيْقُ الْمَطَرِ **أَوَّلُ** شَوْبُوْبِهِ.
حَدَثَانُ الْأَمْرِ **أَوَّلُهُ**.
قَرْنُ الشَّمْسِ **أَوَّلُهَا**.
تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ **أَوَائِلُهُ**

فقه اللغة للثعالبي



● ليس بالضرورة أن يكون الرجل الذي ينصحك كاملاً ولكنه قد يعطيك شيئاً ينقصك

أمثال افريقية

- ما يراه الشيخ وهو جالس لا يراه الشاب وهو واقف
- الكلمة التي اجتازت الفم تعبر الجبال بسرعة
- عندما يقع الولد تبكي الأم وعندما تقع الأم يضحك الولد

توجه إلى رب البشر

إذا أرهقتك هموم الحياة ... ومسك منها عظيم الضرر
وذقت الأمرين حتى بكيت ... وضج فؤادك حتى انفجر
وسدّت بوجهك كل الدروب ... وأوشكت تسقط بين الحفر
فيمم إلى الله في لهفة ... وبث الشكاية لرب البشر

يقول ابن القيم رحمه الله: «إن في قضاء حوائج الناس لذة لا يعرفها إلا من جربها، فافعل الخير مهما استصغرت فإِنَّكَ لا تدري أي حسنة تدخلك الجنة».

من التزات





(وليد / فهد) أنتم من العباقرة

أخوكما - فيصل الزامل

عقارب الساعة، يرحمك الله.
يقول أحد المحتاجين لموظفي الاغاثة (أحضروا ملابس)
فقال له (عندي مجموعة ليست جديدة) فقال له (قديمكم
جديدنا، أنظر اليها)، قام عبداللطيف الهاجري، يرحمه الله،
بإنشاء دار أيتام في قرية في قرقيزيا، ثم بدأ البحث عن أيتام،
حدثني عن ذلك، قال (أشار أهل القرية إلى كوخ كانت تسكنه
إمرأة مع طفلين، توفيت المرأة منذ شهور، وليس لديها أقارب،
قالوا «نراهم يخرجون ويدخلون») ذهب عبداللطيف إلى البيت
فوجد الطفلين في غاية الإلتساخ ولا يجيدان الكلام رغم وجود
المترجم، فقد اعتادا العيش مع الحيوانات السائبة، فنقلهما
إلى الدار، وبعد ثلاث سنوات قدر لي أن أزور الدار معه، ودخلت
الفصول الدراسية، فعرفني عبداللطيف على الصبي وأخته،
كانا في غاية النظافة، يجلسان في الفصول، ويشاركان في
الدرس.. بسعادة غامرة.

الاعمال الخيرية هي وسيلة فعالة لدفع البلاء، وسيلة
أسمها الأخ العزيز عبدالفتاح معرفي «بوليصة تأمين»..
نعم، هي كذلك للمتبرع، بل وحتى للوطن بأسره (إن صدقة
السر تطفئ غضب الرب، وإن صنائع المعروف تقي مصارع
السوء)، وإذا كنا في وقت يموج فيه العالم بالحوادث الأليمة
التي لا نعرف كيف نواجهها، فإن هذه الوسيلة هي طوق نجاة
من هذا البحر الهائج، والله نسأل أن يوفق الجميع، لإيصال
الصدقات إلى المستحقين في كل مجالات الاحتياج، وأن يتقبل
ذلك من الجميع.
نسأل الله الجليل أن يرحم من قضى نحبه منا، وأن يغفر..
لمن ينتظر.

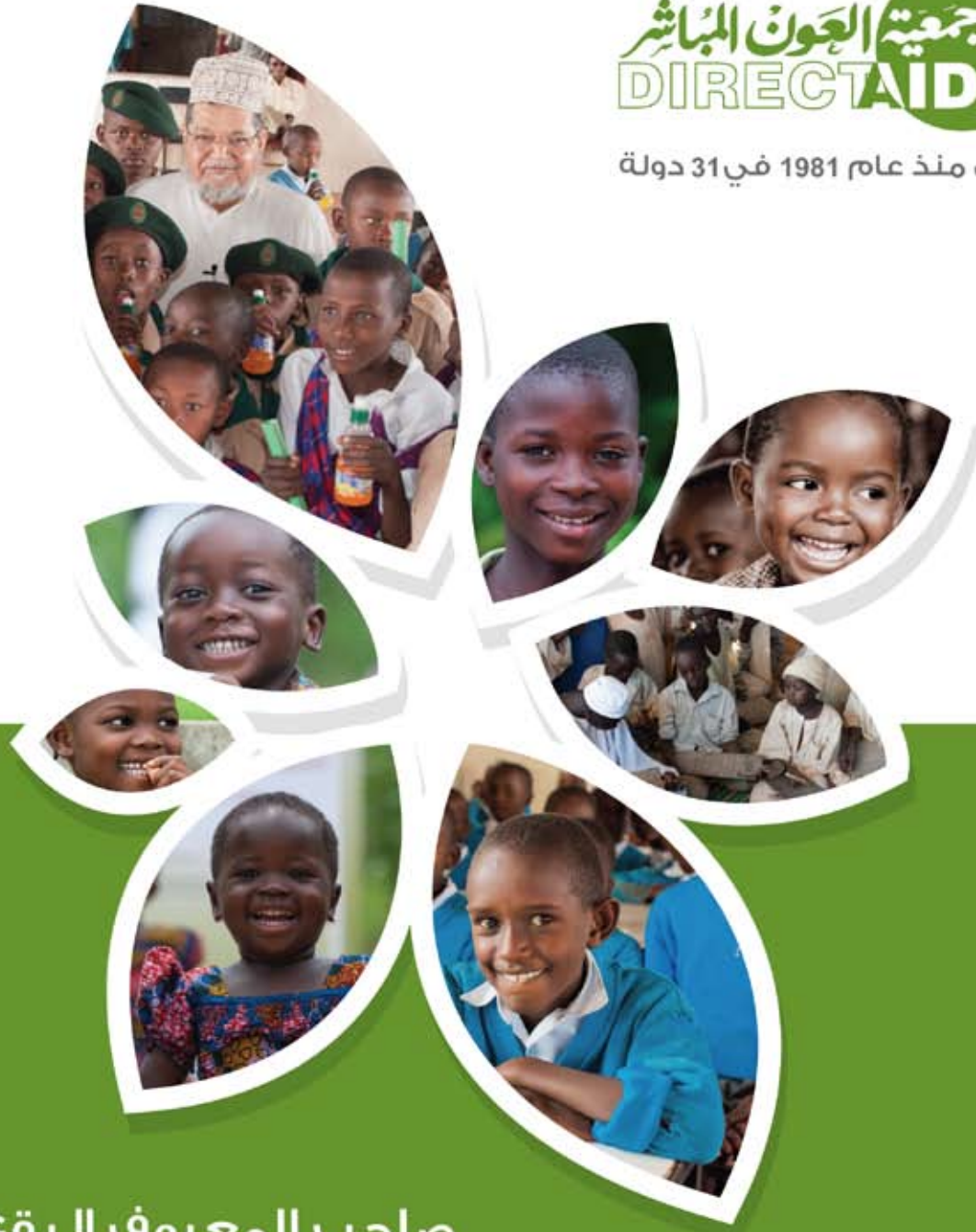
خرجت الأم من بيتها في إحدى المدن المنكوبة، تطلب
الطعام لأطفالها الأربعة من صاحب مطعم فطردها، عزت
عليها نفسها، فدخلت البيت وأغلقتة عليها وبعد أيام عديدة
اكتشفوا موتها مع أبنائها.. جوعا، وكانت الصدمة كبيرة، حتى
إن صاحب المطعم اعتبر نفسه القاتل أسفا لما فعل، نعم..
إيصال الطعام وتقديم العلاج وتوفير التعليم ورفع سقف
ياوي اليه المشردون، هي رسالة عظيمة، كرس لها حياتهم
أشخاص لا يطلبون علوا في الأرض ولا ينتظرون الجزاء من
الناس.

وليد العلي، فهد الحسيني، رمزین رائعين لهذه الكوكبة
من العاملين الأنقياء، يرحمكما الله يا حبيبي، نسأل الله
لكما الدرجات العلى من الجنة، فقد عرف منبر المسجد الكبير
خطبك النيرة يا وليد، وكنت شاهدا بنفسي على أعمالك في
إحدى الدول، يوم أن التقينا بمن فرقته أسباب الهجرة، كانت
كلماتك بلسما على جرحه، فاستعاد الرجل وعيه، وتذكر
شخصية فقدتها، واسترجع هوية كانت على وشك الضياع.

إن من «الذكاء» أن يضاعف المرء سنوات عمره مئة
ضعف وربما ألف ضعف وأكثر، بعدد من يهديهم الله من خلال
جهودك، أو نفس تحييبها بفعل كريم ينقذها من المرض أو
الجوع، وإذا استمر ذلك العطاء بعد موتك بعلم اجتهدت في
كتابته، فإنك ستكون «عبقريا» قليل النظير، فقد تركت خلفك
نهرًا جاريًا إلى يوم القيامة، سواء كتبت هذا العلم أم ساعدت
من فعل، فإن الدال على الخير كفاعله، لقد كنت يا أخي فهد
من هؤلاء العباقرة في اجتهادك لطباعة 5 كتب في السنة
الواحدة توزع بالآلاف لتعليم الدين، لكننا كنت تسابق



نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



صاحب المعروف لا يقع...
وإن وقع وجد متكاً...



1 866 888



www.directaid.org



directaid.org





أقرب > أسهل > أسرع

الخخير

تداوي المرضى

تكفل الأيتام

تكفل الدعاة

تبني المساجد

تطعم الجوعى

تبني المدارس

تحفر الآبار

1 866 888  www.directaid.org



directaid.org

